

مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

تجربة بحثية: تطبيق التعلم النشط التفاعلي من خلال نادي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية

الباحثة: مها يحيى برزق

مقدمة:

تعتبر هذه الدراسة أحد المخرجات لمشروع نادي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية وتقدم وصفا للمرحلة الأولى من المشروع. وتهدف هذه الدراسة في التعرف على أثر تفعيل نادي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية في تطوير اتجاهات إيجابية نحو اللغة الإنجليزية ورفع مخرجات اللغة وتنمية الأنماط اللغوية لدى الطلبة المشاركين في النادي. والتعرف على إمكانيات تطبيق النادي وفق الآلية التي تم تحديدها في الورقة المفاهيمية للمشروع والصعوبات التي رافقت إنشاء النوادي في المدارس واستمراريتها وتقويم ومتابعة الأداء والتوثيق وإمكانات التطوير المقترحة للمشروع. وتظهر أهمية المشروع في كونه يتعامل مع مرحلة التعليم الأساسي من الرابع حتى العاشر ورعاية الطلاب في بدايات تعلمهم للغة الأجنبية وتقديم الدعم للمعلمين المتعاملين مع هذه الفئة من الطلاب للوصول لدرجة من التمكن من خلال استنهاض طاقات الطلاب والبناء التراكمي للغة وذلك من خلال تجربة غنية ذات معنى في سياقات تواصلية تتداخل والتجربة العملية للطلاب تلبي احتياجات الطلاب ورغباتهم وتتوافق مع طموحاتهم وتوجهاتهم المستقبلية. والمشروع في المرحلة الأولى يشمل أنشطة منهجية بنائية يضاف لها في المرحلة الثانية الشق التكنولوجي وذلك باستثمار التعلم النشط لخلق بيئة غنية تدعم تعلم اللغة وتدويرها في مشروعات ضمن اهتمام الطالب وتدمجه في حل المشكلات. و من أسس النجاح في تعليم اللغة تطبيق النظرية الوظيفية التي تربط النشاط التعليمي ومنه اللغوي فيما يتعلمه الطالب و إكسابه القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم. وللاتصال اللغوي جانبان : جانب استقبال، ويمثله الاستماع والقراءة ، وجانب إرسال ويمثله الكلام والكتابة. وتتبع أهمية المشروع في تطبيق أنشطة قائمة على الترفيه التعليمي التواصلي والمشروع التشاركي مما يتجاوز حاجز المنهاج ويمتد لتوظيف اللغة ضمن سياقها الثقافي والاجتماعي في جو من المرح والمتعة والتشويق بحيث يبعد الرهبة والخوف من اللغة حتى يصل إلى تعلم حقيقي يتفق مع مستويات الطلاب ولا يعتمد على معلم يرسل المعلومة وطالب يتلقاها ولكن الطالب هو متعلم ومنتج للمعرفة يتفاعل ويبحث ويحاور ويفاوض مع المجموعة ويذوت المعلومات ويربطها بحياته ومجتمعه وبيئته ليصل إلى نتيجة تحقق له الرضى والثقة والتحدي.

1. مبررات المشروع :

وتتبع ضرورة هذا المشروع من أهمية اللغة الإنجليزية محليا وعالميا وضرورة التغلب على العديد من المشاكل الرئيسية التي تلازم تعليم اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم الأساسي. ففي عام 2000 وزارة التربية وضعت الإنجليزية باعتبارها واحدة من المواضيع المهمة جدا في إدخال اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية ، ولكن ورغم المصادر المتنوعة والتدريب علي استخدام طرق تدريس وتقنيات حديثة، إلا أن النتائج لا تزال تشير أن هناك قصورا واضحا في أداء الطلاب في توظيف مهارات اللغة، وبناء على تجربتي مع الطلاب والمعلمين واضطلاح على دراسات محلية وإقليمية نجد أن الواقع الحالي لتدريس اللغة ما زال يعتمد على الطريقة التقليدية التي تؤدي إلى إحباط التلاميذ وعزوفهم عن ممارسة اللغة بطريقة حيوية فهي تؤدي داخل جدران الفصل في مواقف صناعية بعيدة عن مواقف تواصلية ترتبط بحياة الطالب وتقربه من الممارسة الفعلية للغة في

سياقات مختلفة. كما أن معظم الطلاب يبدأ بالانبهار باللغة كلغة جديدة ويحب اللغة حتى يصل للصف الرابع أو الخامس ليبدأ بالتحول الذي قد يصل إلى الإهمال والعزوف التام عن اللغة. وقد يرجع ذلك لتكثيف النشاطات والمتعة في بدايات تعلم اللغة مع تحديد المحتوى الذي يجعل الطالب في ثقة من التعامل مع هذا الكم ولكن حين تتوالى المدخلات بشكل لا يتواءم مع القدرة على الاستقبال تتوقف مقدرة التصدي والامتصاص لهذه اللغة وتصبح كالسيل الجارف الذي يحاول المرء جاهدا التغليب عليه والابتعاد عنه .

2. أهمية الدراسة:

وتظهر أهمية الدراسة لأن المشروع يتعامل مع مرحلة التعليم الأساسي وهي أساس لبناء وفي حال نجاحه سوف يكون من السهل التوسع بمراحل أخرى تعمل علي توظيف طاقات الطلاب وذلك من خلال تجربة غنية ذات معنى. كما أن التعامل مع اللغة يعني التعامل مع سياقات تواصلية تتداخل والتجربة العملية للطلاب وتؤثر في طاقاتهم الفكرية والاجتماعية وتوجهاتهم المستقبلية. كما أنها تلبى احتياجات الطلاب ورغباتهم وتتوافق مع طموحاتهم وتمكنهم من التعبير عن هواياتهم فهي تعد أحد خياراتهم في الانضمام لهذا النادي واختيار النشاط المناسب.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى الآتي:

1. قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على الأثر الفعلي للأنشطة الطلابية الحالية في نادي اللغة الإنجليزية .
2. محاولة معرفة معوقات إقامة نادي اللغة الإنجليزية وتنفيذ الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها.
3. قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على التأثير المتوقع لنادي اللغة الإنجليزية على ممارسة اللغة والاتجاه الإيجابي نحوها .
4. محاولة التوصل إلى توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الأندية باللغة الإنجليزية على نطاق أوسع.
5. قد تقيد صناع القرار في تحديد آلية لتطوير الأنشطة الطلابية وتغيير السياسات التربوية فيما يخص تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية .

وتعتبر الأنشطة في نادي اللغة الإنجليزية عنصراً أساسياً من عناصر المنهج المدرسي حيث يعمل في علاقات تبادلية وتفاعلية في ذات الوقت مع عناصر المنهج الأخرى، كما أن من أسس النجاح في تعليم اللغة تطبيق النظرية الوظيفية التي تربط النشاط التعليمي ومنه اللغوي فيما يتعلمه الطالب في الفصل لذا من النتائج الضمنية لهذه التجربة.

- تطوير قدرات المعلمين في التعامل مع مواقف تعليمية بسياقات مغايرة والتكامل بين اللغة والتكنولوجيا .
- اكتشاف طاقات ومواهب وابتكارات وإبداعات من الطلاب والمعلمين .
- تطوير قدرات المعلمين والطلاب علي التفاعل والتواصل الاجتماعي والتشارك مع فئات متنوعة ومدارس أخرى.
- تطوير قدرات المعلمين والطلاب التأملية والتعامل مع مستويات من الأهداف والفروق الفردية .
- مشاركة البيت والمدرسة والمجتمع وتعميم نتائج ناجحة .
- تشابك مع مؤسسات مجتمعية
- إنتاج مواد مرجعية يمكن رفد مكتبة المركز بها لتعميم الفائدة على فئات أخرى لم تشارك في المشروع.
- بناء قاعدة إرشادية لمشروعات مشابهة في مدارس أخرى .
- التأثير في ثقافة المدرسة والسياسات التعليمية نحو الأنشطة الموجهة في المدارس .

- تحفيز المدارس والأهل والمجتمع للاهتمام باللغة الإنجليزية وتسهيل الضوء على إنجازات الطلاب.

3. مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق نتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس :

ما أثر تفعيل نادي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية من وجهة نظر الطلاب والقادة و المشاركين في المشروع؟ وما الصعوبات التي واجهت المشروع وإمكانات التغلب عليها وما هي النواحي الإيجابية ومقترحات التطوير حسب رأي الطلاب المشاركين وقادة النادي ؟

4. الإضافة النوعية التي سوف يساهم بها المشروع على صعيد التعليم في فلسطين:

ويهدف المشروع لإعادة النظر في الشكل التعليمي لموضوع اللغة الإنجليزية لاستثمار الطاقات الكامنة في المدارس واستنهاض كافة القدرات لتدوير المدخلات بسياقات مختلفة مما ينتج فئة قادرة على التعامل مع التكنولوجيا والعالم المتغير باستخدام اللغة الإنجليزية وبدون وجود حاجز الرهبة من اللغة .

ومن الملاحظ أن الطلاب في مختلف المدارس يفتقدون حصص الأنشطة مثل الرسم والألعاب الرياضية والنشاط الحر والموسيقى وحتى النشاط المصاحب للمنهاج بدعوى أن المعلم تحت الضغط ولا يملك الوقت لغير الانتهاء من الكتاب المدرسي. أياً كانت النوايا فهي لا تصب لصالح الطالب وتحرمه من أمور جمة لا يتم اكتسابها في الحصص التقليدية وأهمها البعد الاجتماعي النفسي والروحي. وفي أحسن الظروف حين تأتي الفرصة الذهبية فلن تجد المعلم الذي يشبع رغبات واحتياج الطلاب أو يؤثر فيهم أو يجذبهم لأنه أساساً يفتقد لأبعاد التعامل مع النشاطات المدرسية من الوجهة التربوية. وتعاني اللغة الإنجليزية بشكل خاص بفقدانها في كثير من الأحيان للحياة وتحولها إلى مجرد كتاب مدرسي جاف لا يعطي للطلاب الفرصة لممارسة اللغة والتعرف على عميق ثقافتها واختلافها وأدائها وفنونها وإبداعاتها حتى بين من يحبون هذه اللغة من بين الطلبة المتفوقين الذين لا يجدون الفرصة للتعامل الحر مع اللغة وتوظيفها حياتياً بجو من المتعة والتشويق . وهكذا نجد أن تنفيذ هذا المشروع في غزة هو حاجة وطنية بحيث يعمل على خلق بيئة غنية ومليئة بالنشاطات كما تستثمر طاقات الطلاب في مواهب جديدة وأفاق قد تغير مسارات حياتهم لاحقاً. ويصبح التعلم ذات معنى وهاذف لعدة أسباب:

1. تعكس احتياجات واهتمامات ورغبات المتعلمين في الجمع بين اللعب والفن والتعلم
2. تطور بنية معرفية في نواح مختلفة من المنهاج
3. تستخدم اللغة الحقيقية كأداة للتواصل
4. توظف نشاطات موجهة وهاذفة
5. توظف نشاطات تراعي أنماط التعلم المختلفة
6. تطور سياقات تفاعلية بين الطلبة والمعلم والمدرسة والمجتمع.
7. يعطي الفرصة للملاحظة والمعايشة المدروسة والناقدة للفضاء التعليمي التعليمي بسياقاته .
8. إفساح المجال لمبادرات وملاحظات المتعلمين وتأملاتهم
9. توظيف التكنولوجيا في تعلم اللغة والتعلم الذاتي
10. استخدام اللغة في مواقف حقيقية من خلال التعامل مع النادي الإلكتروني والتصفح واكتساب اللغة.

3. الدراسات السابقة:

دراسة (العيسري والجابري، 2004¹): والتي هدفت إلى الكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية. واستخدمت الدراسة استبانة تقيس واقع الأنشطة والمعوقات التي تحول دون إقامتها ووجهت الاستبانة للطلاب والمعلمين. وتكونت عين الدراسة من (220) طالب و (130) معلم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن هناك صفات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب مرتفعة أن الأنشطة المدرسية متنوعة، وأن الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية، وكذلك المعلمون يشجعونهم على ممارسة الأنشطة المدرسية، وأن الأنشطة المدرسية تساعدهم على التفوق والنجاح، وتوصلت أيضاً إلى أن هناك صفات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب منخفضة هي أن الأنشطة المدرسية التي يمارسونها كافية، وأن معظم الأنشطة المدرسية ترتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها، وأنه يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة في زيادة التحصيل الدراسي.

دراسة (الشمري، 2006²): والتي هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة المتعلقة بطبيعة الأنشطة التربوية ومعرفة مدى تحقق هذه الأنشطة وتحديد المعوقات التي تواجهها، واستخدمت الدراسة أربع أدوات هي الاستبانة والمقابلة والملاحظة وورش العمل، والتي طبقت على عينة مكونة من (223) من مختلف المدرء والكلاء والمعلمين والطلاب ورواد النشاط ومشرفي النشاط بمنطقة حائل، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن أبرز معوقات الأنشطة التربوية هي ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط، واعتبار المقرر الدراسي أهم من النشاط، وقلة الوقت المخصص للنشاط وميل كثير من الطلاب لأنواع معينة من النشاط.

دراسة (الغبيوي، 2005³): والتي هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها، والتعرف على خصائص أساليب تنفيذها، وكيفية تقويمها، والوقوف على الإمكانيات والتسهيلات المتوفرة لممارستها، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها. واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن من أكثر معوقات النشاط الطلابي والتي احتلت درجة موافقة عالية هي عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم، وعدم توفر الإمكانيات المادية والبرامج التدريبية والأماكن المناسبة للأنشطة الطلابية، وعدم معرفة المعلم للنشاط والإعداد الضعيف له في مجال المهارات، ونقص الأدلة والتعليمات وضعف الرغبة لدى الطلاب في ممارسة النشاط، وعدم عناية المدير بالنشاط الطلابي.

¹ العيسري، عامر محمد؛ الجابري، ربا عامر. (2004م). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم. سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد 5، 2004، ص ص 72 - 121.

الشمري، محمد مبارك. (2006م). مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل. رسالة ماجستير. الرياض ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/ جامعة الملك سعود.

³ الغبيوي، طلال عبدالهادي. (2005م). تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض. ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/

دراسة (Hurme, T; Jarvela, S. , 2005)⁴ : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاشتراك في الأنشطة الطلابية باستخدام الكمبيوتر في حل المشكلات بشكل تعاوني. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 45 طالباً من طلاب قسم الرياضيات. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة تكونت من أسئلة مفتوحة وزعت على أفراد العينة بهدف الوصول إلى مزايا ومبررات استخدام الحاسب الآلي في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الحاسب الآلي أداة مناسبة في الأنشطة الطلابية لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين منهم والعاديين أو بطيئي التعلم كل حسب مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه وسرعة تعلمه وانضباطه وقدرته على حل المشكلات. ويقوم بتنمية اتجاهات الطلاب نحو بعض المواد المعقدة كمادة الرياضيات، ويقوم بعرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية أو المصورة Visual Concepts كالخرائط وأنواع الحيوانات والنباتات والصخور والرسوم البيانية بألوانها الطبيعية و بالبعد الثالث، ويوفر بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف على نتائج المدخلات في الحال. كما يشجع الطلاب في الأنشطة على العمل لفترة طويلة ودون ملل وذلك لأن البرامج التي تعتمد على العمل الجماعي تُعتبر أكثر فعالية، كما يعمل الحاسب الآلي على تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام الطالب كي يختار الأسئلة التي سيجيب عليها والمصادر التعليمية التي سيستعين بها.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتبعت الدراسات والبحوث السابقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيانات المقننة والمقابلات الشخصية أوصت معظم الدراسات السابقة الاهتمام بالأنشطة الطلابية وتطويرها واستفادت الدراسة الحالية عن هذه الدراسات باستخدام المنهج التجريبي الكمي والكيفي، ووصلت إلى أن الأنشطة اللغوية لا تزال بعيدة عن مجال التطبيق والاهتمام الفعلي في المدارس محلياً وإقليمياً .

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.
- بناء أدوات الدراسة.
- اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة
- أن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وموضحة لمدى الاختلاف مع بعضها الآخر باختلاف البيئة والمنهج.

4. الإطار النظري:

لقد اهتمت المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالأنشطة الطلابية التي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية، لا تقتصر على ما يتم تدريسه في الصف، ولا على الجهد الذي يبذله المعلم، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها، كما لم تعد العملية التعليمية حصرًا على قاعات التدريس، بل تجاوزت ذلك إلى مشاركة المؤسسات التربوية، والاجتماعية، والثقافية من بيت، ووسيلة إعلامية، وتنقيفية، فبتغير النظرية التربوية من الاهتمام بتخزين المعلومات إلى نمو القدرات الشخصية والاجتماعية، بدأ الاهتمام بنشاطات الطلاب كوسيلة للتعليم، وتغيرت النظرة إلى القيم التربوية لهذه

⁴ Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", **International Journal of Computers for Mathematical Learning**, v10 n1 p49-73 (EJ748718) .

الأنشطة، وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة، حتى إنها أدمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية. ولابد من التمييز بين نوعين أساسيين من الأنشطة المصاحبة هما: الأنشطة الصفية، وهي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس، داخل حجرات الدراسة، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهجية. أما النوع الثاني فيعرف بالأنشطة غير الصفية، وهي التي يقوم بها المتعلم غالباً بتوجيه من المعلم، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وبشكل غير إجباري، لدعم واثراء الخبرات التعليمية التي يكتسبها. (يوسف، 1999: 137⁵).

أهمية النشاط الطلابي:

كل برنامج يتم تنفيذه هو في أصله يحقق أهمية والتي لا بد أن تكون مرسومة وواضحة، والنشاط الطلابي له أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل القاعات الدراسية إذ أنه يعتبر وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية ويمكن تلخيص أهمية النشاط الطلابي فيما يلي:

1. النشاط الطلابي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ومما لا شك فيه أن إشباع حاجات الطلاب عامل من العوامل التي تحببهم في الدراسة وتمنعهم من الجنوح والتمرد.
2. من خلال النشاط الطلابي يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية، فعن طريق هذا النشاط يمكن أن يزود الطلاب بالخبرات العديدة الخلقية والعلمية والعملية التي لا يتاح لهم اكتسابها داخل القاعات الدراسية، مثل التعاون مع الغير، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتخطيط وغير ذلك من الأشياء التي من شأنها تدعيم شخصية الطالب.
3. ينمي النشاط الطلابي استعدادات الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية المتعددة.
4. يساهم النشاط الطلابي الهادف في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وحفز الطلاب في مجال التحصيل العلمي، وقد توصلت دراسة (سالم، 2002⁶) ودراسة (شحاتة، 1994⁷) أن هناك أثر واضح للنشاط الطلابي على تحصيل الطلاب.
5. يساهم النشاط الطلابي في تعزيز ثقة الطالب بنفسه، وقد أشارت دراسة (Gullen,2000⁸) إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة الطلابية ازداد احترامهم وثقتهم بأنفسهم.
6. يساهم النشاط الطلابي في إكساب الطلاب خبرات اجتماعية في تكوين العلاقات الإنسانية السليمة، وفي تنمية أفكارهم وأساليبهم وخلق المنافسة الشريفة بينهم، وقد بينت دراسة (الخراشي 2004⁹) أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم.

⁵ يوسف، ماهر اسماعيل. (1999م). النشاط المدرسي. مجلة المعلومات التربوية. 3. ع. 14. ص 18-26.
⁶ سالم، محمد محمد. 2002م. علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة. رسالة التربية وعلم النفس. الرياض. ع. 17. ص 1-49.

⁷ شحاتة، حسن. (1994). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية.

⁸ Gullen, Mairi Ann. (2000). " Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old) evaluating outcomes in relation to inclusion". **Paper presented at the British education research association conference**, Cardiff University, pp 7 – 10 , Sept.

⁹ الخراشي، وليد عبدالعزيز. (2004م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض. /ksu.edu.sa/sites/KSUArabic

7. يساهم النشاط الطلابي مساهمة فعالة في تنمية ميول الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم. (10 سالم، 2002: 289-290).

8. هناك مقولة جميلة لكونفوشيوس يقول فيها: "قل لي ... وسوف أنسى ، أرني... ولعلي أتذكر، أشركني... وسوف أتعلم..." ويقول أيضا : "إن الأشياء التي يجب أن نتعلمها لا نتعلمها إلا عندما نفعها فعلا". وهكذا فإن أي نشاط يقام في المدرسة فإنه بكل تأكيد يكتسب قيمة ويعدا تأهليا إذ ليس الهدف إقامة نشاط من أجل النشاط ذاته بل من أجل اكتساب مهارة من المهارات أو تنمية قدرة يمتلكها الطالب يمكن أن تنفعه في مسيرة حياته وتفيده في مستقبله المهني، والعملية فيما بعد .

و النشاط اللاصفي الموجه مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هوياتهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق النشاط اللاصفي يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية. (شحاته، 11 1994) (عسقول، 2001: 87¹²) والطلاب الذين يشاركون في النشاط الطلابي يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم، ويتمتع الطلاب المشاركون في النشاط الطلابي بروح القيادة، والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم. (13 شحاته، 1994: 11).

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية منها دراسة (سالم، 2002¹⁴) حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، كما بينت دراسة (الخراشي، 2004¹⁵) أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، وتوصلت دراسة (العيسري والجابري، 2004¹⁶) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، كما توصلت دراسة (Hurme, T; Jarvela, 17) إلى أهمية الأنشطة الطلابية والتي يتم تشكيلها على شكل مجموعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل (S. , 2005: 55-59).

¹⁰ سالم، محمد محمد. 2002م. علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة. رسالة التربية وعلم النفس. الرياض. ع17. ص1-49.

¹¹ شحاته، حسن. (1994). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية.

¹² عسقول، محمد عبدالفتاح؛ الحولي، عليان عبدالله. (2001م). اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب. مجلة الجامعة الإسلامية. م. 9. 257-280.

¹³ شحاته، حسن. (1994). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية.

¹⁴ سالم، محمد محمد. 2002م. علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة. رسالة التربية وعلم النفس. الرياض. ع17. ص1-49.

¹⁵ الخراشي، وليد عبدالعزيز. (2004م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض. ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/

¹⁶ العيسري، عامر محمد؛ الجابري، ربا عامر. (2004م). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم. سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد 5، 2004، ص ص 72 - 121.

¹⁷ Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", **International Journal of Computers for Mathematical Learning**, v10 n1 p49-73 (EJ748718) .

المشكلات النفسية كالانطوائية والخجل والرهاب الاجتماعي والتخاطب بين الطلاب المشاركين فيها، وكذا بينت دراسة (Fairclough, S.J.; Stratton, G. , 2006: 32¹⁸) أن الأنشطة الطلابية عامة والتربية البدنية الرياضية خاصة لها تأثير كبير في رفع مستويات الوعي الصحي بين الطلاب، كما توصلت دراسة (von Aufschnaiter, C; von Aufschnaiter,)¹⁹ إلى العلاقة المطردة بين الأنشطة الطلابية و تنمية التفكير والتعلم للطلاب أثناء المشاركة في الأنشطة العلمية وخاصة تلك التي تتم في مختبرات الفيزياء والكيمياء ، و بينت دراسة (Romanov, K; Nevgi, A. ,2008: 155²⁰) أن بيانات الأنشطة الطلابية الواقعية والافتراضية تقوم بدور فعال وأساسي في دعم وتنمية بيئة التعلم الافتراضي والتعليم الصفي ولها آثار ايجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلاب، وكذا تزيد الأنشطة من دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي. ويعتبر هذا النموذج من الأنشطة مماثلاً لما تم تفعيله مع الجامعة الأمريكية في الشارقة وجامعة أم القرى في السعودية وفي المملكة المغربية وفي تونس بحيث تركز على الفئة التي تحتاج إلى زيادة التركيز بمفردات اللغة وطرق التواصل أو في تكوين فئة للنشاط بما يتماثل والمباحث الأخرى ويكون النادي فرصة لتبسيط المادة بأسلوب شيق والتعامل معه بشكل مغاير .

7. معلومات عن المشروع البحثي:

يعتبر هذا المشروع من البحوث الميدانية التطبيقية في مجال التعليم. والفئة المستهدفة في المشروع: طالبات وطلاب التعليم الأساسي (من الصف الرابع حتى الصف العاشر) ومنفذ المشروع جماعي من 10-12 معلماً ومعلمة. والمدة الزمنية للمشروع عام قيد التجربة ومن ثم يتم التوسع لمدة ثلاث سنوات بناء على النتائج. وتم تنفيذه في غزة في (4) مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين (الأثروا) (2)مدارس ذكور ابتدائية و(2)مدارس إناث إعدادية.

1. مكونات المشروع:

ويشمل المشروع ثلاثة مراحل أساسية تم التعامل معها لبناء نادي اللغة الإنجليزية:

- نادي تدريبي لمعلمي اللغة الإنجليزية على مستوى مركز القطان للبحث والتطوير التربوي .
- نادي اللغة الإنجليزية التجريبي الصفي لطلاب من مركز القطان للطفل .
- نادي اللغة الإنجليزية على مستوى المدرسة بتزامن نادي الإلكتروني

وفي كل هذه المراحل الثلاثة تظهر أهمية التدريب وتجريب النادي قبل البدء في المدارس حرصاً على الفلسفة التي بنى عليها هذا المشروع وأهمها :

- يختلف النادي عن الفصل الدراسي
- يعتبر النادي نشاط لا صفي ينفذ فيه كل ما لا يمكن أن ينفذ في الصف
- تقديم قيمة تربوية وعملية
- دمج الأطفال بما يتعلمون ضمن السياقات المختلفة وتتنوع الأنشطة لتتناسب واختلافات الطلاب
- النادي ممارسة عملية بالحوار والحركة والفنون التطبيقية بمختلف أشكالها

¹⁸ Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth (2006): " Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", **Physical Education and Sport Pedagogy**, v11 n1 p29-44 (EJ818166)

¹⁹von Aufschnaiter, Claudia; von Aufschnaiter, Stefan (2007) : " University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work". *European Journal of Physics*, v28 n3 pS51-S60 (EJ829385)

²⁰ Romanov, Kalle; Nevgi, Anne. (2008) : "Student Activity and Learning Outcomes in a Virtual Learning Environment" *ERIC* , v11 n2 p153-162 (EJ811470) .

- استثمار طاقات الخيال والابتكار والمنافسة والتحدي من خلال الفن والألعاب
- إعطاء نماذج تمكن الطلاب من التعرف على مدى أوسع من اللغة الإنجليزية المتداولة بحيث تكون سهلة وذات معنى.
- إعطاء الفرصة للتعامل مع اللغة الهدف بشكل ودي وبدون حواجز من الرهبة والخوف.
- لا يتم التعامل المباشر مع القواعد والوظائف اللغوية بل يتم استكشاف البيئة المحيطة وعالم الأطفال الخاص باللغة الإنجليزية.
- دور المعلم في النادي هو دور المرشد والموجه والمدرّب الذي يدير العملية التعليمية ولا يمكن له الاحتكاك بالمتدرب إلا كصديق مشارك
- الإعداد ليوم احتفالي أو يوم للأنشطة Open day لعرض كل ما يتم إنجازه من عمليات إبداعية وعرض لكافة المواهب أمام الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- بواسطة الأنشطة الجماعية يتم بناء شخصية متكاملة وإعطاء الفرصة للتعلم من خلال الأقران.
- التعامل مع فضاءات تعليمية لرصد عملية التعلم ومراحل التفاعل ودرجات الإنجاز

2. الجدول الزمني والميزانية :

1. المرحلة التحضيرية وتأسيس الفريق واختيار المدارس وعقد لقاءات مع المعلمين وإدارات المدارس لإقناعهم بالالتزام بالمشروع.
2. عقد ورش عمل تأهيلية لفريق المعلمين على كيفية التعامل مع الطلاب والمحتوى وبناء النشاطات المتنوعة حسب أهداف المشروع.
3. عقد ورش عمل تحضيرية لاختيار أنشطة تعليمية وتربوية مدرسية وكيفية التعامل مع الطلاب والمحتوى وبناء الأنشطة والتقويم والتعليم المصغر وتقديم التغذية الراجعة .
4. عقد ورش عمل لبناء نشاطات صيفية يتم تداولها في نادي اللغة الإنجليزية
5. مرحلة التطبيق العملي في الميدان
6. مرحلة التقييم والتأمل وإعادة التخطيط إن لزم
- 7 . مرحلة الكتابة البحثية والتقويم
8. مرحلة تقييم النشاط المدرسي وتقديم العرض للمجتمع المحلي
9. تقييم المشاط الصيفي من خلال النادي الصيفي
10. مرحلة النتائج البحثية للمشروع

3. ميزانية ودعم المشروع :

1. دعم المدارس في توظيف غرفة صفية توظف لنادي اللغة الإنجليزية وتعتبر غرفة مصادر يستفيد منها المعلمون والطلاب على حد سواء (في حالة عدم توفر هذه الغرفة من الممكن التوجه للمجتمع المحلي والمؤسسات التربوية القريبة) .
2. جهاز مسجل لكل مدرسة مشاركة وعدد من أشرطة التسجيل
3. توفير كاميرا فيديو لتوثيق وجمع المعلومات (استخدام كاميرا المركز) .
4. توفير عدد من الكتب والمصادر الملتيميديا . توفير أوراق وتصوير لأوراق عمل ونشاطات.

5. الاستفادة من مركز الكمبيوتر في المدرسة بناء على احتياجات النادي أو توفير عدد جهاز حاسوب للنادي .

6. توفير إمكانات المواصلات للتنقل بين المدارس والقطان للطفل أو التطوير .

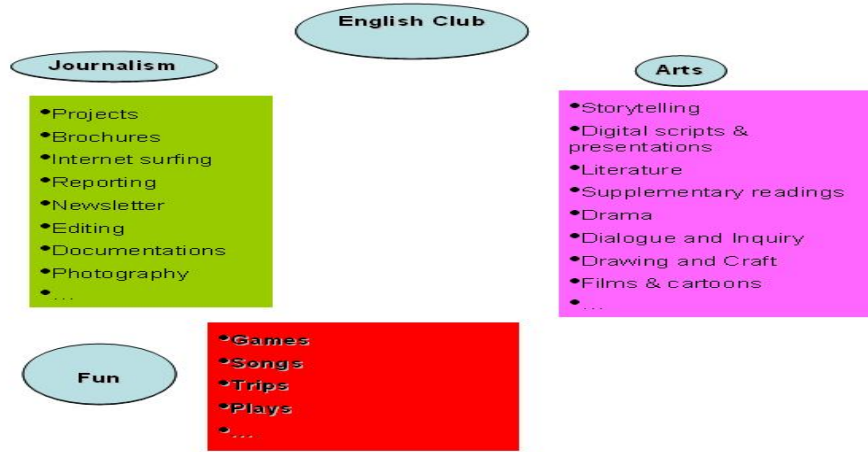
7. توفير مكافأة مالية للمعلمين المشاركين في التجربة .

8. توفير جوائز تحفيزية للطلاب المشاركين في التجربة .

9. تعميم النتائج على كافة المدارس وتوسيع دائرة النوادي.

4. الأنشطة التي يتم تنفيذها في النادي وأسس اختيارها

تشتمل الأنشطة ثلاث محاور تقسم على فترتين و في الفترة الأولى تتنوع أنشطة الصحافة وما تضمنه من مجالات (Journalism) وما يتناسب لتطبيق النشاط من مجال الفنون (Arts) وما يضمه من مجالات. وفي الفترة الثانية من اللقاء و يلتقي الجميع في الشطر الثاني في المتعة والفن (Fun) حسب ما هو موضح كما يلي في الشكل 1.



الشكل (1)

والأنشطة الرئيسية المقترحة تنفيذها من خلال المشروع تتنوع لتشمل نشاطات بصرية وسمعية وحركية وحسية وتباين حسب المتعلم بالمستوى ودرجة التعقيد والتحدي المطلوب وتتم جميع الأنشطة من خلال اللغة الأجنبية فقط ويعتبر هذا شرطا أساسيا وقد تتجاوز حدود الغرفة الصفية في المدرسة ليكون مكانها فناء المدرسة أو حديقة المدرسة أو الذهاب لرحلة أو الاتجاه نحو مركز القطان للتطوير أو للطفل .

الهدف من هذه الأنشطة لتحسين اللغة الإنجليزية ومهارات استخدامها وبالتالي فإن المعلمين يطبقون خطة لإدماج الأنماط اللغوية في الحوارات ببسر والعمل مع الطلبة المشاركين من أجل تشجيع الممارسة سواء الشفهية أو الكتابية. والنادي ينظم الأنشطة المصممة لتشجيع التفاعل بين المشاركين وتشتمل هذه الفنون والحرف اليدوية والحركية والألعاب والأنشطة التعليمية مثل الموسيقى والدراما والغناء . ويقدم منبرا للحوار غير الرسمي (informal) باللغة الإنجليزية للطلاب والمعلمين. كما تنظم الزيارات للنادي والمركز والتأكيد على التحدث بالإنجليزية وبتشجيع من المدرسين خلال هذه الرحلات.

• احتوت الأنشطة ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول بناء اللغة وذلك بالتدرج من بناء الكلمات ومن ثم بناء الجمل ومن ثم بناء الفقرات..ومن ثم الطلاقة في التعبير .

○ من الأنشطة في المحور الأول تم عمل مكعب الكلمات الذي يمكن استعماله في أكثر من موضوع وتطورت الأنشطة

لتشمل كلمات مثل I am Maha I eat Mango أو egg, orange, Mango . على سبيل المثال :

- Write words that have the sounds :at,en,ake ,ou,ar,on,an
- Write words that starts with :pr,cl,fl,fr,pho,tr.br,.....
- Write words according to these groups: fruits, vegetables ,grains, meat, nuts, sweets..
- Animals that eat meat ,that eat herbs ,prey, lives in the sea,

○ وتطورت الأنشطة لتشمل ترتيب الكلمات في الجملة ومنها إلى ترتيب أحداث القصة .

○ ومن ثم كتابة ما يروونه في الصور الكرتونية لعمل قصة متكاملة ومنها إلى كتابة القصة بعد رسم أحداثها .

● المحور الثاني :المشروع :أولا الطابع البريدي ،ثانيا الغذاء الصحي المتوازن ،ثالثا المرور ورابعا العالم من حولي وخامسا أنا والمستقبل . وتهدف هذه المشاريع أساسا لبناء الهوية والثقة داخل الأطفال ومن ثم التعرف على اللغة من خلال التعامل الفعلي و تضمنت كافة المشاريع السرد القصصي والتسلسل المنطقي البدء بنشاط يحدد القيم السائدة في النادي وفلسفة النادي being good to family ,friends ,school,country ,world ...etc..

○ والمشاريع تشمل على سبيل المثال :

● مشروع طابع البريد على اعتبار أن الطابع يجوب العالم ويحمل رسالة ما فما هي الرسالة التي ترغب في إرسالها كفلسطيني بحيث يفهمها كل من يرى الطابع ؟؟؟؟

● وهناك مشروع الغذاء المتوازن وما نأكله وهل نفهم الملصقات على الأغذية وكيف نكون على وعي صحي بمكونات الأغذية ومجموعاتها وفائدتها وما الأعشاب المفيدة وما هي النبتة التي سأرعاها في مدرستي وكيف أرهاها ..وما هي القصص المرتبطة بالغذاء وما هي الأمثال المرتبطة بالغذاء ..وبأنواع الطعام.

● ومشروع إشارات المرور وزيادة الوعي المروري وترك المجال للطلاب للبحث وتأمل إشارات المرور ورصد التصرفات الصائبة والخاطئة من حولنا مروريا ..

● ومشروع العالم من حولنا ولعبة البلدان والعواصم في العالم وذلك لزيادة الثقافة لدى الطلاب ولتعريفهم بالعالم.

● ومشروع القصة وذلك ليكون لدى كل من الأطفال رؤية من أنا وماذا أنوى أن أكون ومن أحب ولماذا ارجب أن أكون مثل هذا أو ذاك وما هي هواياتي وماذا أحب أن أعمل ومن أصحابي ...

● ومشروع كتابي بحيث يشترك المجموعة في رواية القصة ومن ثم رسم أحداثها ومن ثم التعليق عليها وجمعها في كتاب وكتابي يشمل الحديث عن موضوع نشمله بالبحث ومن ثم تشترك المجموعة في تسجيل البيانات والمعلومات ورصد الصور ومن ثم يتم تجميعه .

● ألبومي لقد تم إعطاء كل مجموعة كاميرا (لمرة واحدة) وطلب منه أن يصور اللقطات التي تعجبه واللقطات التي لا تعجبه من حوله وذلك لكي تكون تاريخ موثق لما حوله ولتكون في نفس الوقت دافعا نحو الانتقاد والتغيير للأفضل..

● ومشروع عمل رزنامتي وذلك بإضافة اقوال أو أمثال Quotes and proverbs

● وعمل بطاقة دعوة للأهالي وعمل ملف إنجازات للنادي و صحيفة Newsletter لتسجيل وتوثيق المنجزات .

● المحور الثالث :واحتوى الأغاني والنشيد والألعاب وهذا المحور قد يتزامن مع موضوع المشروع وقد يكون لغرض إثراء الجانب اللغوي وإضفاء المتعة والدافعية .وفي الجدول التالي.(الجدول 5). أنشطة تم تنفيذها في النادي مع الطلاب .

أنواع الأنشطة في النادي التجريبي. (الجدول 5).

<p>-لعب النرد والتصنيفات .. -التعرف على الشخص وذكر الاسم أيضا لعبة صيد كمثال مولود في يناير ،هناك حرف ج في اسمه يلبس لون برتقالي من الألعاب التي تم تطبيقها مع الطلاب التبادل ،الليمون ،النرد ،الاتجاهات والخروف ،الثعلب فات فات، والهمس الصيني والنحل ويقول سيمون.....</p>	<p>أنشطة وفعاليات تهدف لبناء الفريق</p>
<p>My profile: معلومات شخصية حول الطالب -نشاط طموحاتي في البلورة -كتابي -قصتي - مدينتي -أحب ولا أحب likes and dislikes -بطاقة دعوة للأهالي</p>	<p>من أنشطة الرسومات التي شارك بها الطلاب</p>
<ul style="list-style-type: none"> • How do you do ? • I like chocolate . • I love my Palestine . • Hurray, it's a happy day. • What's the time Mr. Wolf ? • How much is that?(apple ,jam ,cheese...) • Alphabets • Alphabets and words (a: is for apple ,b: is for ball, c: is for cat) • Hello how are you 	<p>من الأغاني التي تم إنجازها مع الطلاب:</p>

5.مراحل المشروع البحثي :

وتمر عملية المشروع في مراحل ثلاثة رئيسية هي: المرحلة التحضيرية، ومرحلة التطبيق، والمرحلة النهائية. وتتضمن كل مرحلة من المراحل مجموعة من الخطوات تم حصرها كما يلي :

أولا:المرحلة التحضيرية:

- قامت الباحثة بإرسال تعميم للمدارس (وكالة وحكومة وخاصة) الراغبة بالمشاركة في هذه التجربة ممن لديها الإمكانية بالالتزام في تنفيذ التجربة بحيث يضطلع مديري المدارس والمعلمين على فكرة المشروع وشروط الاشتراك والالتزامات المترتبة على المشاركة والمدة الزمنية والمتابعة وأخيرا أسس التقييم ولمكانيات تطويره.
- تم تحضير بيانات بأسماء جميع الراغبين في المشاركة في نادي اللغة الإنجليزية وحتى 2010/5/10 كان عددها ثمان وعشرون مدرسة.
- تم دعوة جميع المعلمين والمتطوعين الراغبين بالمشاركة للقاء تمهيدي والتعريف بأهداف وفلسفة وآلية المشروع 2010/5/13 بحضور 16 معلما ومعلمة لتوضيح خطوات وأهداف والنتائج المأمولة من المشروع.

1. اختيار المدارس المشاركة في التجربة .
 2. من الأسئلة التي تكررت :كيف يمكن تفادي اختلاف المستوى بين المشاركين في النادي؟ وتم الإجابة عليه من خلال التدريب والتعليم المصغر والنادي التجريبي صيف 2010 وفيها توظف نظام الدوائر أو الحلقات التي تجمع في ثناياها اهتمام موحد أو مستوى موحد يجتمع في الساعة الأولى من النادي ومن ثم يتم دمج جميع المشاركين بنشاط جماعي في الساعة الثانية .
 3. من الأسئلة التي تكررت متى سيكون التدريب وعندها اتضح الخلاف حول الموعد المتوقع للتدريب والذي كان مقترحا في أواسط يونيو ولكن الاعتراض ظهر لوجود التزامات من الامتحانات الشهرية والجامعية واقترح الجميع بداية يوليو فيكون على ذلك التدريب والتطبيق في نفس الشهر .
 4. ما الالتزامات التي تعهد بها المديرون والمديرات والمعلمون المشاركون ؟ تلتزم المدارس المشاركة بإعطاء الفرصة للطلاب للتسجيل الطوعي والعمل على توفير غرفة أو فضاء لتنفيذ النادي مع إمكانية توفير استخدام مركز الكمبيوتر في المدرسة متى دعت الضرورة لذلك واقتضى الأمر الاستعلام عن علاقة المدرسة والمجتمع المحلي وشكل التعاون والدعم القائم مما سيخدم النادي مستقبلا .
- تجهيز إطار المحتوى التدريبي وتجهيز ما يلزم للتدريب لمشروع اللغة الإنجليزية 2010/5/30.
 - اختيار المدارس والمعلمين المشاركين و المتطوعين و عقد لقاء للتعريف بأهداف وفلسفة وآلية مشروع اللغة الإنجليزية في المدارس المشاركة في 2010 /5/27 وبحضور عدد 23 معلما مشاركا ومتطوعا.
 - تم عقد ورش عمل للمعلمين المشاركين :

1. الورشة الأولى بتاريخ : 2010/6/9 بحضور 22 مشاركا وذلك لاختيار وتخطيط وتنفيذ الأنشطة بشكل منهجي والعمل على تطوير النشاط وتدويره بما يتناسب والفئة المستهدفة .
2. الورشة الثانية بتاريخ: 15 /6/ 2010 بحضور 21 مشاركا .وقد تم تنفيذ الأنشطة التي خططها المشاركون من خلال التعليم المصغر وبعد التغذية الراجعة تم إجراء بعض التعديلات لمواءمة الأنشطة للسباق التعليمي ولشخصنة الموقف التعليمي
3. الورشة الثالثة بتاريخ 2010/6 /23 تم تسجيل موقع WIKI خاص بالمشاركين وتم فتح TWITTER باسم النادي .
4. ب.تم تجهيز حقيبة تدريبية لنادي اللغة الإنجليزية و القرطاسية اللازمة للتدريب واعداد الترتيبات بحيث سيبدأ تدريب المعلمين يوم 2010/7/11 .

- تم عقد دورة تدريبية مكثفة للمعلمين والمتطوعين من الفترة 2010/7/11 وحتى 2010/7/20 وذلك بحضور 29 مشاركا وركزت الدورة على الأنشطة والفعاليات التي سيتم تداولها من خلال النادي وذلك من خلال ثلاث محاور اللعب والمشروع والأغنية بالتزامن مع البعد التكنولوجي واللغوي الترفيهي من خلال منتدى النادي الإلكتروني .
- مرحلة التطبيق التجريبية: تم تطبيق ما تعلمه المعلمون في الميدان من خلال نادي أولي صيفي تدريبي في مركز القطان للتطوير التربوي بالتعاون مع مركز القطان للطفل فقد تم تطبيق التجربة بعقد نادي تجريبي للطلاب من يوم السبت 2010/7/31 حتى الخميس 2010/8/5 بمشاركة 17 طالب و22 معلمين بناء على ما تم التدريب عليه تم الاتفاق مع مركز القطان للطفل بحيث يتم تدريب 17 طالبا وطالبة في نادي تدريبي. وقد تم التدريب على مسارين مسار المعلمين ومسار الطلاب. بحيث يتبادل المعلمون الفعاليات بالتنفيذ والمساندة يقوم المعلمون بتطبيق ما تعلموه في الدورة والعمل على تقويم وتطوير الأنشطة بناء على التغذية الراجعة والتقويم ومسار الطلاب بما يشمله من تطبيق للأنشطة والعمل على تنوعها و ملاعمتها للفروق الفردية والميول. وأقيم حفلا ختاميا للنادي بحضور أهالي الطلاب. وتم عقد مقابلات مع أولياء أمور الطلاب والطالبات وجمع التغذية الراجعة. كما تم عقد مقابلات مع المعلمين و الطلاب المشاركين لجمع التغذية الراجعة.
- يوم الأحد بتاريخ 2010/8/8 بحضور عدد: 13 من المعلمين الذين شاركوا في التدريب للنادي عقد لقاء لتقويم الخطوات المنجزة حتى الآن من نادي اللغة الإنجليزية وتقديم التغذية الراجعة ولمكانيات التطوير والبدائل التي يحتاجها المعلمون لتطبيق أمثل مع الطلاب والاستفادة من التدريب في تطبيق الأنشطة المناسبة لكسر الجليد والمراجعة في بداية العام الدراسي 2010-2011 وتم توثيق أنشطة سيتم تطبيقها في نوادي اللغة الإنجليزية في المدارس ومن الممكن عرضها كموديولات.
- تم التنسيق مع إدارة وكالة الغوث ومدارس الحكومة والحصول على موافقة وترحيب شديد على تنفيذ المشروع في عشرة مدارس 3 وكالة دنيا و3 وكالة عليا و3 خاصة وواحدة حكومة. وبناء على ما تم إنجازه في ما سبق واختيار المعلمين وتدريبهم تم التنسيق لزيارة المدارس والتعرف على ظروف كل مدرسة على حدة ولمكانات تنفيذ النادي بها .
- يتم الإعلان في كل مدرسة عن تأسيس النادي واستقطاب الطلاب والطالبات الراغبين بالاشتراك طوعية مع ضرورة الحصول على موافقة خطية من ولي الأمر وتعتبر أولى المراحل عقد لقاء مع الأهالي لعرض فكرة النادي وأهدافه والمخرجات المتوقعة.

تأملات قادة النادي والمعلمين بعد التدريب وبعد انتهاء النادي التجريبي .

- الأسلوب كان شيقا في توصيل المعلومة
- الهدف والتعليمات كانت واضحة
- التحضير والإعداد كان رائعا جدا التطبيق العملي كان رائعا والغناء مع الأطفال دليل على التفاعل والمشاركة
- لا يوجد في قاموس المعلمة مها لأعرف /مستحيل
- التعليم كان بشكل غير مباشر

- إنني أشكرك بحق يا مس مها لأنك أعطيتني الفرصة لأتعلم من جديد أشياء عظيمة أعطيتني الفرصة لأحب اللغة وأنا الآن أحلم بالأيام القادمة والفصل القادم لأشارك مع تلاميذي ما تعلمته ولأعطيهم المزيد والمزيد من الحب .
- لقد صدمني نادي اللغة فقد كنت خائفة أن يطلب مني تعليم المبنى للمجهول والكلام المنقول وتحفيظ الأفعال ولكن أحببت الأغاني والألعاب التي كانت بشكل عفوي تجذب الطلاب لاستخدام التعبيرات المطلوبة بشكل مريح وبدون عناء. لقد سهل النادي مهمة المعلم في التعامل مع الدروس وأصبحت بعيدة عن الملل .وتكسر الروتين المدرسي وتجعلنا نكتشف داخل شخصية طلابنا شكرا لجهودك يا مس مها .
- كل الأنشطة كانت قريبة ومحبة للأطفال وتم تنفيذها بإيجابية بتدرج رائع أجبرني على التفاعل رغم أنني من الصعب على التعامل مع فريق بشكل سريع فأنا أقدر لك ذلك جدا ولقد أعطاني النادي تجربة غنية لن أنساها أبدا .
- لقد أحببت نوعية الأنشطة التي أعطت للطلاب اتجاهات إيجابية تجاه أنفسهم ومن حولهم وبيئتهم ونحو اللغة بشكل خاص .والأنشطة لا تزيد من دافعية الطلاب فقط بل دافعية المعلمين أيضا .وذلك لأن التطبيقات جميعها تشمل أنشطة من الواقع وتمس مشكلات حقيقية للطلاب والمعلم .
- "إنجاز كبير في وقت قصير" لقد توقعت أن تكون النشاطات كتابية في معظمها ولكنني تفاجأت أنها كلها ألعاب وأغاني وبرامج توصل ما نريد بوقت قصير وعندي سؤال :ماذا سيفعلون الأطفال بعد ذلك في المدارس بعد هذا النادي كيف سيقبلون على اللغة وهل سينسون هذه النشاطات أم لا ؟؟وأنا فخورة جدا بمشاركة النادي وفخورة بما تعلمته .
- لقد كان نادي اللغة الإنجليزية إيجابيا في كل فعالياته التي قام بها واستطاع أن يحول الطاقة السلبية في شخصية الطلاب إلي نقاط إيجابية من خلال المشاركة وتغيير بعض الأفكار إلى أفكار إيجابية بتفعيل (أنا أستطيع)ومنها كيفية استغلال الوقت بما يمتع ويفيد.
- من الأمور الجيدة الاحترام والتعاون بين المعلمين القائمين على النادي وبين الطلاب وكان التعامل باللغة بسيط وسهل من أول لحظة وأحسست أنني تعلمت الكثير عن اللغة بمتعة وشعرت أن الطلبة أيضا أحبوا الأغاني والألعاب ولم تكن اللغة مشكلة أبدا بالفرحة أثناء النشاطات .
- كان نادي اللغة الإنجليزية إيجابيا وهادفا وملئ بالفكر المبدعة .واستطاع أن يجسد مفاهيم لغوية من خلال ألعاب وأنشيد حيث أنها أحب إلى الأطفال من الطرق التقليدية (وسائل تعليمية وبطاقات وسبورة).وأقبل الطلاب على النادي وأنشطته بسرور وسعادة وكل يوم كانوا يحضرون في الوقت المحدد إن لم يكن أبكر ،فلم يكن هناك خائفون أو خجلون وأصبح الطلاب من خلال النادي محبين للغة وكل نشاط في النادي كان أحب إلى التلاميذ من سابقه .
- كما لاحظت بشكل عام خلال هذا الأسبوع كان الجو العام يسوده النشاط والمرح وحب الطلاب للمشاركة واللعب وأداء النشاطات المختلفة ومن جهة أخرى كنت أستمع إلى بعض آراء الطلبة وتعليقاتهم في بعض الأحيان حيث كانوا يشعرون بالفرق بين ما يأخذوه في المدرسة وما يؤديه في الأنشطة .
- كنت ألاحظ أن الوقت غير كاف لأداء النشاط وأقول لنفسي معقول يكفي الوقت ورغم أن الطلاب في البداية يرددوا الكلمات بطريقة تعلم الأغنية سريعة بعض الشيء وأقول ربما لأنه ناد تجريبي ولكن أفاعاً أن الطلاب يتنافسون لأن يكونوا أفضل في كل مرة وأجد أن المواد والحصيلة أفضل ومراجعتها كانت أكثر من رائعة والجهد رائع في اختيار الأفكار والمشاريع والأغاني والألعاب أتمنى أن ينجح هذا المشروع وأن نحصد ثماره قريبا .

- في الواقع كان هذا الأسبوع من أروع الأسابيع وتمتعت كثيرا خاصة باللعب والغناء مع الطلاب وقد أضاف الكثير لي من المعرفة والمعلومات وأعطاني بعد آخر لما سيكون عليه الوضع في المدرسة من حيث تنوع المستويات وقد استفدت جدا من تنوع النشاطات وكيفية التطبيق التي تراعي أيضا اختلاف المستويات وقد كنت متوقعة أن تكون ميسرة وهي أصغر طفلة في موقف صعب لأن حصيلتها من اللغة قليلة ولكني فوجئت بتفاعلها وحرصها على المشاركة ورغبتها الشديدة في التفاعل مع الأقران مما علمني الكثير .
- أن هذا النادي يختلف عن كل الدورات التي حصلت عليها في حياتي وذلك لأنها مباشرة مع الأطفال في وضع حقيقي يحتمل النجاح والفشل كما أن الأطفال لم نعرفهم ن قبل ومن مدارس متنوعة ومن فصول متباينة وفئات مختلفة. إن هذه التجربة لم تعلمني كيف أتعامل مع الأطفال فحسب بل كيف أكون معلما يشعر بأفكار الطالب الذي أمامه وأعطاني الثقة لأنفذ النادي بمدرستي بالعدد الذي يكون أيا كان ومن كل الصفوف لم يعد لدي أي خوف.
- من خلال النادي شعرت أن اللغة أصبحت أكثر سهولة ويسر وأعطتني الثقة بمزيد من الطلاقة أنفذ الصحيفة والمسرحية والمشروع والأناشيد المتنوعة والألعاب وبطاقات الدعوة أيضا .
- لقد أحببت كثيرا التدرج في الأنشطة وطريقة تنفيذها وتنوع النشاطات وأنها كسرت كل حواجز الخوف والرغبة لدى الطلاب وأعطت شعور بالفريق ظهر في اليوم الأخير بشكل خاص حين اجتمع الأهالي وكان الأطفال حريصين على جذب أهاليهم لمعرفة أصحابهم وما نفذوه معا وكانت العلاقة حميمة بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب فيما بينهم.

تأملات الطلاب بعد النادي التجريبي:

- أحمد : كثير حلو النادي ،طبعا حبيته ،أكثر إشي الأغاني والألعاب ..أنا حبيت I know what أو I like chocolate to do
- حازم : لما سئل كيف النادي وما هو أكثر شئ حبيته في النادي ؟رد كل شئ وبالأخص الألعاب وأكثر شئ لعبة الاتجاهات (Directions)
- احمد ابو ركة: في البداية لما حكولي سجل في الدورة كنت بفكر تعليم وامتحانات واساتذة ..وهذا ..فتفاجأت أنا من أول يوم بالألعاب والأغاني وأهم إشي لعبة الديركشن والدائس (Direction ,Dice).
- عبد الرحيم :أحلى حاجة عندي لما نرسم ..آه رسمت وعملت كارت دعوة ... أمي حطت الكارت فوق التلفزيون ..طبعا مبسوط كثير ...لكن قليل ..لازم يكون أكثر ..يعني من أول الإجازة ..
- حازم : أنا سألوني في مركز القطان للطفل انا واصحابي عاجبكم النادي قلنالهم طبعا وقلنالهم الألعاب في النادي غير بس خمس أيام مش كفاية .
- أحمد لازم يكون شهر لأ شهرين كل الإجازة لازم (بس كدة حترزهقوا من الإنجليزي قالت نعمة(المعلمة)لامش حترهق مهم في المدرسة بلاعبوناش ولا بنغنى ولا بنلعب
- آية :انا بحب كثير الأغاني والرسم والقصص ولعبة النحلة أحلى لعبة
- فادي انا بحب الألعاب والأناشيد أنا بحب أغنية الباص وبحب لعبة الخطوات والنحلة
- نورهان : كنت فاكرة بدنا نحفظ دروس وكلمات ولكن الحمد لله النادي حلو كثير ويا ريت ما يخلصش
- ندى انا بحب النادي علشان الأغاني والألعاب أحلى لعبة on a hunting وأحلى أغنية hooky booky

- مسرة كثير حلو انا حبيت الصور رحنا أنا وبابا وصورنا كثير ورحنا عالبحر وعالمنتزه وكمان أنا رسمت رسمتين حلوين وعملت كرت عليه نجمتين كثير حلو
- والد مسرة : كثير مبسوطه .. كثير .. كثير مبسوطه .. فش عندكم كمان دورة كمان نادي مستعدين نحبيها الأسبوع الجاي بنحبيها والله
- والدمسرة : مع إني كنت أطلع من شغلي كل يوم وأجيبها عالساعة عشرة وأروحها الساعة 12 لكن لما كنت أشوف قديش مبسوطه وقديش بتلاعب أخواتها وبتغليلهم بالإنجليزي
- والدة مسرة هي البننت صغيرة وكنت خايفة ما تستفيدش من الدورة لكن كانت كل يوم تتعلق في الدورة أكثر وتحكي لأخوتها وكمان لأخوالها عن الحاجات اللي بتأخذها .
- لوزان البنات دوشونا في البيت من كثر ما بيحكوا في النادي أخذنا وعملنا ورسمنا وأبوهم كثير مبسوط ان البننين مع بعض في النادي وانهم بيتكلموا مع بعض بالإنجليزي و بيغنوا مع بعض حتى انهم بيصحو بدري مع انها إجازة خصوصي علشان النادي
- والد آية (شهدي الكاشف مراسل BBC) عرف نفسه هكذا وقال لقد أنقذتوني بصراحة أنا كنت ناوي اروح لندن السنة الجاية وكنت خايف كيف الأولاد آية وحسن يتأقلموا مع الإنجليزي ولكن في الفترة القصيرة هذه الأولاد جدا مبسوطين ومش عارف كيف حفظوا كل هالأغاني في الوقت القصير هم طول اليوم بيغنوا مع بعض ويبلعوا ويلاعبوا ولاد عمهم الحاجات اللي تعلموها .
- والد كاميليا : بصراحة أنا ساكن في الجنوب لكن ما كنتش اقدر إلا أجيب كاميليا يوميا ومرات كنت أبعثها مع والدتها وتنتظرها كل الوقت .بس هي كثير مبسوطه وشخصيتها صارت أكثر جرأة هي كانت بتخجل كثير وأنا مبسوط كثير أنها صارت بتلعب مع أصحابها وبتلعب معاهم وعاملة قائدة بتلاعبهم وأنا بشكرهم على نوعية الموضوعات واهتمامكم بأطفالنا ،
- منى وجمانة : انت مش عارفة يا مس احنا في المدرسة ما أخذناش غير اغنيتين مش حلوين طول السنين من أول لخامس وكمان المعلمة ما بتلاعبناش وما بنرسمش كدة يا ريت تيجي معلمتنا وتعمل معانا زيك .
- أحمد صحيح با مس إحنا مدرستنا مشاركة معاكم؟ أنا بدى أنقل على مدرسة فيها نادي أنا لازم أشارك في النادي.
- كما أن عددا من الأطفال تردد على المركز بعد انتهاء النادي لزيارة الباحثة عدة مرات عرفانا واشتياقا للنادي فمنهم أحمد جاء بصحبة والده الذي قال :لا يمكننى أن أعبر عن مدي سعادة ابني بالنادي والأثر الكبير .. وبتمنى لو كانت مدرسته ضمن المدارس المشاركة ولو في أي وقت قررتم عمل نادي أتمنى لو أسجل ابني فيه .

ثانيا:مرحلة التطبيق :

- تشمل مرحلة التطبيق تجريب ما تم إعداده من نشاطات ويتم تقديم تأملات وتصوير فيديو وملفات إنجاز وبالنسبة للأنشطة المدرسية يتم تبادل النشاطات وعرضها بين المدارس والتنافس ويتم عرض المنجزات في الاحتفال الختامي بحضور أولياء الأمور وإدارة المدرسة. وجمع التأملات وتقديم المقترحات وتوصيات التطوير .
- المرحلة الثالثة و النهائية: يقوم الباحث بتصنيف البيانات وتقريغها وجدولتها وتحليلها وتفسيرها،ومناقشتها مع فريق المعلمين وتقديم تقرير حول التجربة للعمل على تطوير المخرجات من خلال النوادي اللاحقة في المدارس التي يعمل فيها هؤلاء المعلمين خلال العام الدراسي وذلك بتعيين غرفة صفية في تنفيذ عدد من الأنشطة . ثم يقوم بكتابة تقرير

مفصل يشتمل على كل الخطوات التي مرت بها عملية البحث. وهي مرحلة التقويم والتأمل والكتابة البحثية . وتبويبها ومن ثم عرض التجربة في يوم دراسي والعمل على نشر النتائج وتعميمها.

• إجراءات التطبيق:

أ. تأسيس نادي اللغة الإنجليزية في المدارس المشاركة :

- في بدء العام الدراسي تم جمع البيانات الخاصة بالمعلمين المشاركين وظروف المدرسة المنفذة والطلاب المتوقع تسجيلهم في المدارس المعنية وتم عقد لقاء لإعطاء تعريف تفصيلي حول النادي وشروط تنفيذ النشاطات بحيث لا تكون بأي حال من الأحوال كندي للثقوية أو الشكل الاعتيادي للفصل ولا بد أن تنتقل للنشاط التي تتعامل مع مواد أصيلة باستخدام اللغة بثناء . وتمت زيارة المدارس للتعرف من كذب على واقع هذه المدارس وتم طلب مشاركة معلمي المبحث مع قائد اللغة الإنجليزية للعمل على دعم التجربة وتسهيل انتقال الأثر لمجموعة أكبر من المعلمين بحيث لا يكون الأثر عكسيا أي أن القرار بيد من كان ضمن التدريب الفعلي للنادي ليووجه الأنشطة في المسار الذي تدرّب عليه ولا يتجه كما يوجهه المدير أو المشرف لتحويل النشاط لثقوية أو محاضرة.
- تم اختيار المدارس من المستوى المتوسط وأقل من المتوسط من التجهيزات ومن هذه المدارس ما يقع في مناطق حدودية صعبة ومنها الكبيرة وشديدة الاكتظاظ أي أنه يتوقع تسجيل عدد كبير من الطلاب لذا تم الطلب من المدير تتسيب معلمين آخرين في النادي وليس معلما واحدا .

ب. من بداية العام الدراسي بدأت فترة العمل لتأسيس النادي في المدارس المحددة وذلك بالإعلان في المدرسة وتسجيل الطلاب والتعريف بالنادي ومن ثم التحضير للقاء تمهيدي مع أولياء الأمور وتحضير غرفة ومقر النادي وبدأ التشكيل من أول أكتوبر ببناء خطة النادي لكل مدرسة وخطة الزيارات الدورية للمتابعة وجمع البيانات والتأملات. وقد تم عقد لقاء أولي يوم 2010/9/19 بحضور كافة المعلمين المشاركين للمعلمين المشاركين في تنفيذ النادي والتأكد من إمكانية تأسيس النوادي في كل مدرسة مشاركة وحسب تأملات قائدات النادي كان الوضع كما يلي :

أولا : إيمان العطاونة وحنان ثبت من مدرسة بنات غزة الجديدة(أ) هناك تغييرات في تشكيل المدرسة ولن تنتظم الأمور قبل بدء أكتوبر حتى يستقر العدد الإجمالي للفصول ولكن إعلانات النادي في كل ممرات المدرسة ويبدو أن الأعداد ستكون كبيرة. إيمان: لم أصبر حتى تشكيل النادي فقامت من اليوم الأول بتعليم الطالبات أغنية الترحيب ولعبت معهم لعبة النرد ولعبة الأرقام وعملت مع طالباتي إعلانات للتعريف بالنادي وهن ينتظرن وقت اللقاء ويسألن عنه باستمرار .

حنان :أنا متشوقة لتنفيذ النادي وأحلم فيه من الإجازة ومديرة المدرسة مستعدة لتقديم كل التسهيلات للنادي .

ثانيا :تهاني مرتجى في مدرسة الأرقم . كان من المفترض أن تعمل معها رندة مهاني ولكنها نقلت لمدرسة أخرى وهي بدأت من اليوم الأول إعطاء فكرة للطالبات عن النادي وبدأت بتسجيل الطالبات وفي بداية أكتوبر سيتم إعلان النادي إن لم تتغير الأمور .

ثالثا : نعمة منصور ومها أبو خديجة في مدرسة ذكور الشجاعية (ب) تم نقل المدرسة إلى مبنى مؤجر من مدارس الحكومة وأصبحت المدرسة مسائي دائم ولا يوجد في المبنى الجديد أي غرفة إضافية لتنفيذ النادي ولا يوجد مكتبة أو مختبر وتشكيل الفصول لم يكتمل ولا تزال عملية انتقال الطلاب من وإلى المدرسة مستمرتين وقد يتغير التشكيل في كل لحظة وتم نقل نعمة للتعامل مع مبادرة العنف أي أنها لا تدرس اللغة حاليا في الفصول ولكن تتعامل مع مشاكل الطلاب وعليه هي ممكن أيضا أن

تنفذ النادي ولكن بمساعدة مها أبو خديجة ليتم مقارنة تأثير النادي على إنجاز الطلاب الدراسي .ومدير المدرسة مستعد لتقديم كل التسهيلات للنادي .

رابعاً :سعد أبو بشارة ومحمد كشكو في مدرسة عبد الفتاح حمود سيتم تنفيذ النادي مع طلاب الصف العاشر والحادي عشر وذلك بتسهيل ودعم من مدير المدرسة وهناك غرفة للتنفيذ ولكن المدرسة تم نقل مدرسة جمال عبد الناصر بأكملها لهذه المدرسة ولا تزال الأمور غير مستقرة وهناك حركة تنقلات بين الطلاب والمعلمين لم تكتمل بعد .

خامساً:لوزان مطر مدرسة بنات جباليا الإعدادية ج فقد استعدت المديرية لتنفيذ النادي ولكون لوزان منقولة إلى هذه المدرسة فمن مهمتها نقل الخبرة لزميلتها التي ستشاركها في النادي فاطمة شاهين وحين تستقر المدرسة والتشكيل سيتم تسجيل الطالبات وتشكيل النادي .وتم الحصول على كتاب موافقة خطية من مديرة المدرسة وملخص لمصادر المدرسة .

سادساً : ريم اصرف من مدرسة ذكور الشاطئ الابتدائية ه فهي أيضا منقولة إلى هذه المدرسة ولكن مدير المدرسة تشجع لفكرة النادي ويدعم الفكرة والتنفيذ ومستعد لكافة التسهيلات وسيتم البدء في تسجيل الأسماء وتوقع ريم أن تكون القوائم جاهزة في 5 أكتوبر القادم .وقد تم الحصول على موافقة خطية من مدير المدرسة وبمصادرها وتأكيد بالالتزام بتنفيذ النادي وتقديم كل العون الممكن له .

وبعد استعراض الوضع القائم في المدارس المشاركة والوضع العام تم الاتفاق على تمديد فترة تسجيل الطلاب والطالبات حتى موعد أقصاه 18/ 10/ 2010 بحيث يكون المعلمون استطاعوا التعريف بالنادي وتكون المدارس وصلت لنوع من الاستقرار والهدوء النسبي وبدأ المعلمون التعرف على الطلاب.وتم الاتفاق أن يقوم كل قائد نادي في كل مدرسة بإرسال النماذج المختلفة مثل :كشف بأسماء المشاركين أعضاء نادي كل مدرسة وخطة إجرائية ونماذج التأمل ومواعيد الزيارات والمتابعة .
ورغم اجتهاد قادة النادي لتأسيس النادي في هذه المدارس إلا أن التشكيلات المدرسية والتنقلات وإضراب المعلمين وزيادة الأعباء على مديري مدارس الحكومة جعل من الصعب الاستمرار في النادي مع سعد أبو بشارة كما أن تهاني مرتجى انتقلت إلى مدرسة حكومية وظروف المدرسة ككل لم تسمح بتكملة تأسيس النادي لذا اقتصرت التجربة فقط على أربع مدارس كما يلي:

- **ذكور الشجاعية ب وقائدة النادي الأستاذة :مها أبو خديجة**
- **مدرسة بنات جباليا الإعدادية ج وقائدة النادي الأستاذة :لوزان مطر**
- **بنات غزة الجديدة أ وقائدتا النادي الأستاذتان إيمان العطاونة وحنان ثابت**
- **ذكور الشاطئ الابتدائية ه وقائدة النادي الأستاذة : ريم اصرف**

ب.وصف السياق العام لمدارس تنفيذ نادي اللغة الإنجليزية

سجلت قائدات نادي اللغة الإنجليزية في بداية أكتوبر 2010 وصفا كاملا لسياق المدرسة التي سيتم تنفيذ النادي فيها وكان كالتالي:

أ .**مدرسة ذكور الشاطئ ه** :مدرسة جديدة (افتتحت هذا العام) تابعة لوكالة الغوث .يوجد فيها مرحلتان فقط الرابع والخامس . وتقع في معسكر الشاطئ بجوار سوق معسكر الشاطئ. مدير المدرسة الأستاذ فوزي الأخشم وإدارة المدرسة مشجعة وتواكب كل جديد ورحب كثيرا بفكرة مشروع نادي اللغة الإنجليزية والأطفال تتراوح أعمارهم من 9-12 وهم يعيشون في معسكر الشاطئ وأولياء أمورهم من فئات مختلفة يغلب عليهم الأكاديميون فمنهم الطبيب والمدرس والمهندس والأستاذ الجامعي وقد رحب الأهالي كثيرا بفكرة النادي إيماناً منهم أن اللغة الإنجليزية هي اللغة رقم واحد في جميع أنحاء العالم وليكون أبناءهم على

دراسة باللغة الإنجليزية ويمكن لهم التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية أو حتى التفكير بما هو جيد باللغة الإنجليزية. لقد أبدى أولياء الأمور ترحيباً بالفكرة وتشجيعاً للنادي ولقد كان عدد الطلاب المسجلون 66 طفلاً وبعد إرسال الموافقة للأهالي انخفض العدد إلى 40 طالباً فقط بسبب المواصلات الأمر الذي يرتبط به معظم طلاب المدرسة أنهم يسكنون في أماكن بعيدة وتتطلب ركوب الحافلة (الباصات).

وقد تقرر أن يكون اللقاء الأسبوعي يوم الخميس الساعة الحادية عشرة وسيبدأ تنفيذ النادي في منتصف أكتوبر وقد تابعت معنا الأستاذة مها برزق خطوة بخطوة إنشاء النادي والتخطيط والتنفيذ وفي شهر أكتوبر سنبدأ بالمشروع الأول وهو (بمن أنا؟) (Who am I?) التعريف بأنفسنا وطموحنا ومستقبلنا ورؤيتنا للمستقبل. ومن المشكلات التي واجهت النادي عدم وجود متسع أو مكان لتنفيذ النادي ولكن بالإصرار والترحيب بهذه الفكرة المميزة تغلبنا على هذه العقبة. وسيتم تنفيذ النادي بقيادة: ريم اصرف وسيقوم بمساعدتها أستاذ كبير بالسن عمره تقريبا 58 عاما ولقد أبدى تحمسا للفكرة وكانت بالنسبة له فكرة جديدة جدا وأول مرة يسمع عن فكرة نادي لغة بعد 58 سنة وأبدى استعدادا للمشاركة. ولقد حضرت الأستاذة مها إلى المدرسة والتقت مدير المدرسة وتم الاتفاق على تقديم كافة التسهيلات لدعم تنفيذ النادي على أكمل وجه وأبدت المدرسة استعدادها للمساعدة ولمداد النادي بما يلزمه.

ب. مدرسة ذكور الشجاعة الابتدائية "ب" هي مدرسة وكالة تقع في الشجاعة وهي مدرسة مؤجرة من الحكومة ومقرها الحالي مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنين عند ما يسمى الخط الشرقي وتشمل المدرسة على المرحلة الابتدائية من الصف الثالث إلى الصف السادس بعدد 16 فصلا دراسيا وتعتبر البيئة المحيطة بالمدرسة بيئة صعبة للغاية لطبيعة المنطقة فهي منطقة حدودية تقع آخر شارع المنصورة وتعرضت مرارا لهجمات حدودية وسكان المنطقة لايهتمون في الأغلب بالتعليم والعمل أولوية أكثر من التعليم لذلك نجد تندي المستوى التعليمي للطلاب لكون الأهالي غير متعلمين ويجبرون أطفالهم على العمل معهم في الأسواق أو طباعة متجولين وهكذا شاهدتهم بناظري والمدرسة واسعة جدا وبها عدد من الغرف الفصلية التي يمكن استغلالها والمشكلة التي تواجه المدرسة "كنادي اللغة الإنجليزية" هي وجود طلاب ثانوي في نفس الوقت وطبيعة مرحلتهم تجعلهم يحاولون إبراز أنفسهم والمدرسة ذكور ولكن الهيئة التدريسية جميعا معلمات عدا المدير. فنجد الطلاب الكبار يقومون بمضايقة الطلاب والمعلمات وأخشى من هؤلاء الطلاب تعطيل عملي كمعلمة لأن تنفيذ النادي سيكون قبل الدوام في الفترة المشتركة مع الثانوي ولذلك أهم العقبات التي قد تواجهنا هي طلاب المدرسة الصباحية الثانوي الذين قد يعطلوا أعمال النادي مما يؤثر على أعضاء النادي سلبا . والطلاب المشاركون في النادي أعمارهم ما بين 9-12 من طلاب الصف الرابع حتى السادس ومستواهم جيد جدا مع وجود فئة ممتازة وذكية ولكنها قليلة.

أكثر الطلاب تشوقا لنادي اللغة الإنجليزية هم طلاب الصف الرابع والسادس ومدير المدرسة: محمد أبو ربيع متحمس جدا لتحقيق النجاح للمشروع وطلب من كل معلمات اللغة والمساندات المشاركة في تنفيذ النادي ومعاونة الفائزة بكل ما يلزم. تبدأ فعاليات النادي في المدرسة في شهر نوفمبر كل يوم أربعاء من 9.30 وحتى 11.30. ومن حسن الحظ انتقل نجية إدريس للمدرسة وقد حضرت التدريب الصيفي لنادي اللغة الإنجليزية ونادي الأطفال التدريبي وذلك سيعوض خسارة نعمة منصور التي تحولت لمشروع المبادرة الطلابية .

ج. مدرسة بنات جباليا الإعدادية للبنات ج هي مدرسة تابعة لوكالة الغوث وتقع في وسط جباليا قرب مركز الشرطة وتطل على مكان مشهور في جباليا يسمى بركة أبو راشد وهي تتوسط مدرستين إعداديتين لذلك تشتهر باسم آخر هو المدرسة (الوسطى) بفتح الواو. وهي الآن فترة صباحية في الفصل الأول تتغير إلى فترة مسائية في الفصل الثاني.

ومعظم طالبات المدرسة من مخيم جباليا ورغم المشاكل المختلفة المادية والأسرية إلا أن الطالبات لا يظهرن بتاتا ما يشير أنهن تعانين من مشكلات خارج المدرسة. و تعد المدرسة من أفضل المدارس من بين المجاورة لها رغم أن البيئة واحدة والطالبات من نفس المستوى الاقتصادي وهن من سكان معسكر جباليا.

تتفاوت مستويات الطالبات حسب تشكيلة المدرسة التي تحدها إدارة المنطقة بوكالة الغوث وتوجد في المدرسة المراحل من السادس حتى التاسع وتتكون المدرسة من 34 صفا دراسيا وهذا يشكل عبئا كبيرا على المدرسة لعدم توفر أي غرفة أو أماكن لتنفيذ الدورات أو النشاطات وتعتبر إدارة المدرسة مشجعة فهي ترحب بشكل كبير بأي مشروع يخدم المدرسة والطالبات وشجعت فكرة نادي اللغة الإنجليزية وعممت الفكرة ووعدت بتبني النادي وإدراجه في الخطة المدرسية وكان العدد الذي تقدم للنادي من نوات التحصيل المرتفع والمتميزات في الدراسة والأنشطة اللامنهجية وكان الاجتماع مع أولياء الأمور مشجعا وداعما للنادي وفي البداية تم الإعلان عن النادي ووضع بوسترات في أرجاء المدرسة ومن ثم تسجيل الطالبات ودعوة أولياء الأمر ونظرا للتسجيل المرتفع والأعداد الكبيرة وعدم وجود مكان حصرت إدارة المدرسة التسجيل على طالبة واحدة من كل صف وانتهى العدد إلى 34 طالبة فقط وتقود لوزان مطر النادي فهي الوحيدة التي حصلت على التدريب وتساعد فاطمة شاهين وستنقل خبرتها لمعلمات المدرسة ليتم الاستفادة من تنفيذ الأنشطة تشاركيا .

وقد حضرت الأستاذة مها للمدرسة واجتمعت مع الطالبات وكان لقاء ناجحا تم التعرض به لأهداف النادي والتوقعات التي تفكر بها الطالبات كما تم التعرض للمشروعات التي سيتم تنفيذها وآلية التنفيذ والتوثيق.

(بحسب خطة أكتوبر فنشاطات النادي من المفترض أن تتم في منتصف شهر أكتوبر ولكن تم دمج شعبة من الطالبات وإغلاق صف من صفوف المدرسة مما غير في الجدول المدرسي وعدد الحصص كما أنه أدى إلى الاستغناء عن معلمة ولأن لوزان منقولة للمدرسة وهي الأحدث في المدرسة وهي لا تزال عرضة للنقل أو في أضيق الحلول أن تكون مشتركة بين المدرستين الصباحي والمسائي .وهي الوحيدة التي حصلت على تدريب وبناء عليه تم تأجيل نشاط أكتوبر إلى نوفمبر حتى يستقر تشكيل المدرسة وسيتم دمج بعض الأنشطة حتى لا يتم تأخير الخطة بمجملها).

مدرسة بنات غزة الإعدادية (أ)-الدرج هي مدرسة من مدارس وكالة الغوث في منطقة الدرج في البلد القديمة. وتقوم في الإدارة السيدة منال البلبيسي بصفة قائم بأعمال وهي متشجعة جدا لنادي اللغة الإنجليزية والمدرسة تشمل 29 صف ووصف دوار يعني بالمجمل 30 صف وهذا كما تقول السيدة منال يعطي عبئا كبيرا في إدارة المدرسة وتوفير مكان لتنفيذ النشاطات.وقد استعدت أن تقدم كافة التسهيلات للنادي خاصة أن المنطقة هي منطقة فقيرة نوعا والطلاب من فئات متفاوتة تغلب عليهم الأزمات الأسرية والاقتصادية ولكن هناك نماذج متفوقة ولديهم اهتمام كبير بالنادي وتواجه الإدارة مشكلة الإقبال الشديد على النادي حتى بعد توزيع موافقة الأهالي نزل الرقم من 140 طالبة إلى 120 وعند تنفيذ النشاط لأن الغرفة هي للاقتصاد المنزلي انسحبت مجموعة وأصبح العدد النهائي 98 . وبدأت النشاطات في 20 أكتوبر في مجموعتين مجموعة السابع يوم الأربعاء والثامن والتاسع يوم الخميس ويشارك حنان ثابت المعلمة إيمان العطاونة في النادي مع مساعدة باقي معلمات اللغة الإنجليزية. وتم تبليغ المدرسة على ضرورة إرسال الخطة الشهرية مسبقا إلى مركز القطان وذلك لتقديم المواد اللازمة لتنفيذ النشاطات.

يعتبر وصف القائدات هو تصوير من داخل السياق وقد زارت الباحثة هذه المدارس والتقت مع مجموعة النادي ومدير/ة النادي بحيث تضمن أفضل تنفيذ لفعاليات النادي .

تأملات المعلمين والقادة والطلاب :

تأملات المدارس المشاركة :نادي ذكور الشاطئ هـ سجلت قائدة النادي ملاحظاتها حوا اهتمام الطلاب وحرصهم على حضور النادي إضافة إلى تأكيد الطلبة على ضرورة استخدام اللغة في كل لحظات الحصة أيضا ومع أقرانهم ورصدت هذين الطالبين كمثل :

مهند النجار :طالب في الصف الخامس الابتدائي يحب اللغة الإنجليزية ومنتشج جدا لنادي اللغة الإنجليزية فهو طالب مجتهد ومشارك في عدد من النشاطات ولكن بسبب ضيق الوقت انسحب منها ولكنه متمسك بنادي اللغة الإنجليزية .وأثناء الحصة المدرسية يحاول التحدث باللغة الإنجليزية حتى في أبسط الأمور إيمانا منه أنه كعضو في نادي اللغة الإنجليزية لابد أن يكون ملتزما بالتحدث باللغة الإنجليزية حتى في الأمور الحياتية .

زياد الرخاوي :طالب في الصف الخامس الابتدائي مجتهد ومشاكس ولكن في حصة اللغة الإنجليزية يحاول أن ينضبط ويلتزم الصمت وفي مدارس الوكالة وخاصة في مدارس الذكور يتبادل الطلاب الأوراق عندما يحتاجون شيئا مثل: (أريد قلما) أو (أين الكتاب؟)وفي حصة اللغة الإنجليزية وجدت المعلمة ريم ورقة مع طالب قرأها وقال لها : زياد يريد ماء .فمسكت الورقة ونظرت -ليها وإذا بها مكتوبة باللغة الإنجليزية فتفاجأت المعلمة حين وجدت :
" I want water " وخفت حدة صوتها وطلبت من الصف تشجيع زياد والتصفيق له وأعطوه ماء .

و نادي مدرسة ذكور الشجاعة (ب) كما ذكر في التقرير فقد شارك النادي في معظم الفعاليات في يوم حقوق الإنسان وقد أنجز الطلاب ما تم الاتفاق عليه في الخطة لشهر ديسمبر . كما أن مدير المدرسة أعرب عن سعادته لما يولوه أولياء الأمور من الاهتمام بمشاركة أبنائهم في النادي ويقول يحضر الأهالي خصيصا للمدرسة ليؤكدوا على ضرورة مشاركة أبنائهم في النادي وعدم إقصائهم وهم سعداء بالنشطة التي يعرضها النادي.كما أن مشرف المنطقة حضر الاحتفال وحضر بعدها لمركز القطان ليتعرف بنفسه على المشروع عن قرب وتمنى لو يتم دمج أكبر عدد من المدارس في هذه التجربة لسعادته بأداء الطلاب في المدرسة .ونكرت قائدة النادي أن طالبين ممن عرفوا بمشاعبتهم وتأخرهم الدراسي حضروا للنادي مبكرين حتى يرجوا كل منهم المعلمة بتسجيل أسمائهم في النادي مع وعد أن يعدها بأنهم سيكونوا ملتزمين ولن يشاغبوا ثانية وحضر على وحسام وشاركوا في النشاط وأكدت القائدة أنهم يساعدون في تجهيز القاعة ويشاركون في الأناشيد والأغاني ويتفاعلون مع الطلاب .

نادي مدرسة بنات غزة الإعدادية فقد ذكرت كل من حنان وإيمان أن الجهود لم تفلح في تقليص العدد وهناك تنافس شديد داخل النادي للمشاركة بالأنشطة وتلاقي الطالبات تشجيعا كبيرا من الأهالي. بالنسبة لخطة شهر ديسمبر فقد تم تنفيذ الخطة وتم إنجاز السلامة على الطريق ومدينتي وقصتي .وتم عمل رزنامة وتوزيعها على جميع الفصول.
بالنسبة لنادي جباليا فقد بدأت الطالبات المشروع الرابع وهناك منافسة كبيرة وشاركت الطالبات في الإذاعة المدرسية وتحضر القائدة لمسرحية وفي نفس الوقت بدأ النادي بتصوير لقطات من أجل مشروع مدينتي وتقول القائدة أن الطالبات في منتهى السعادة وعندما يقابلنها في الفرصة بين الحصص تقول إحداها سنقدم تقريرا أفضل من تقرير الجزيرة .

تأملات ختام المرحلة الأولى للقادة والمعلمين المشاركين والطلاب والأهل وإدارة المدرسة :

في بداية شهر مايو اختارت كل مدرسة يوما احتفاليا تمت دعوة أولياء الأمور وعناصر من المجتمع المحلي والمدارس المجاورة وطلبة المدرسة وشخصيات من الإدارات التعليمية حسب كل منطقة . وكان الاهتمام واضحا في جميع النوادي كما يلي :

نادي مدرسة جباليا :ينقسم الاحتفال إلى شقين الأول عروض لأناشيد وأغاني ومسرحية غنائية (جولديلوك) والثاني عرض لمنجزات الطالبات والبورثوليو وعرضت أكثر من طالبة بعض الأعمال التي قمن بها وألقت المديرية وقائدة النادي وطالبة من النادي والباحثة كلمات عبرن فيها عما تم إنجازه في هذا النادي وأنها تجربة ربطت بين الطالبات بتفاعل ومنافسة مما دفع جميع الفصول تسعى لتنفيذ ما تعرضه طالبات النادي وتم تقديم شهادة شكر للقائدة وقد حصلت أيضا على مكافأة من المركز. ومن خلال اللقاء تم إجراء مقابلات مع الأهالي الذين أعربوا عن غامر سعادتهم بمشاركة بناتهن في هذا النادي وفي النادي ذكرت والدة إسرائ أنها كانت تشكو من خجل بنتها وعدم قدرتها على المشاركة في مجموعات وأنها رغم تفوقها تتسحب من أي منافسة ووجدتها تتقدم وتقول أنا جئت خصيصا لأشكركم لأن بنتي أصبح لديها صديقات من فصول أخرى وتشاركهم العمل وأصبحت تطلب المشاركة في الإذاعة المدرسية وأضافت الأم أن بنتها جاءت بها وهي في غاية السعادة لتقول أنها شاركت في المسرحية أمام طالبات المدرسة وكل المعلمات والطالبات أنتين عليها وعلى العمل وشكرتهم المديرية أمام المدرسة .

ونادي بنات غزة فاجأ الجميع بكم الأعمال والبورثوليو الذي أعدته الطالبات لأنشطة مختلفة مما دفع المديرية إلى إفراد غرفة كاملة لنادي اللغة الإنجليزية في احتفال ختام الأنشطة وتم عمل فقرات مختلفة خاصة بالنادي نالت إعجاب المعلمات والطالبات والأهل الذين كانوا يبديون الفخر بإنجاز ومشاركات بناتهن .

أما نادي الشجاعة فقد حضره الأهالي معظمهم من الأمهات وشكرن المدرسة كثيرا وشكرن مركز القطان كثيرا على هذا الجهد الرائع وبدأ الحفل بعرض تقديمي يلخص النشاطات في النادي ويعرض صور الطلاب في هذه النشاطات ومن اللافت أن إحدى الأمهات قالت لقد عرفت الآن السر وراء يوم الأربعاء فقد كان ابني يتجهز ليوم الأربعاء ويصحو مبكرا من الساعة رغم أن المدرسة مسائي ويتجهز ويلبس ليكون في المدرسة أول النهار . كما تم عرض أعمال الطلاب في النادي وتقديم شهادات للطلاب من مدير المدرسة وهدية عينية تقديرية لكل طالب تركت الأثر الطيب للجميع .

وفي كلمة المدير ذكر موقفين جعلوه يشعر بأهمية هذا النادي لطلاب النادي حين قصفت المنطقة المجاورة وطلب إخلاء المدرسة وكان يوم الثلاثاء اجتمع الطلاب ليطلبوا أن يحضروا النادي وبعدها ينصرفوا لبيوتهم بحجة أن المدرسة هي بالأساس حكومية وطالبها من المرحلة الثانوية ولن تغلق أبوابها في هذا اليوم وتكرر ذلك في يوم الإضراب الذي قامت به مدارس الوكالة فرفض الطلاب الغياب وقالوا للمدير نحضر النادي أو نعمل اليوم نادي ..

بختام المرحلة الأولى تم الإعلان عن المرحلة الثانية أمام الأهل الذين شجعوا الفكرة كثيرا وأكدوا على دعمهم الكامل لهذه الجهود .وبالنسبة لنادي الشاطئ فقد توقف في الفصل الثاني ولكن المعلمة قائدة النادي واصلت بعض الأنشطة مع طالبة من الفصول التي تعلمهم وأنجزت بعض الأنشطة بقدر المستطاع حسب تعبيرها وذلك بسبب الضغط الشديد من قبل الأهل الذين تدمروا بشدة لتوقف النادي وتوالوا على الحضور للمدرسة والشكوى المتكررة .

5. منهجية البحث:

1. المشاركون ومجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من مجموع الطلاب والمعلمون المشاركون في نادي اللغة الإنجليزية في المدارس في السنة الدراسية 2010 - 2011 ويبلغ عددهم في نهاية التجربة 230 طالبا وطالبة كما في الجدول 1 :

الجدول (1)

المدرسة	عدد الطلاب والطالبات	عدد المعلمين المشاركين	القادة
مدرسة ذ الشاطئ هـ	42	1	ريم اصرف
مدرسة ذ الشجاعة ب	46	7	مها أبو خديجة
مدرسة بنات جباليا ج	44	3	لوزان مطر
مدرسة بنات غزة أ	98	6	حنان ثابت وإيمان العطاونة
المجموع	230	17	5

ويبلغ عدد الذكور 88 ويبلغ عدد الإناث 132 وجميعهم من طلاب مدارس وكالة غوث اللاجئين وتتقارب أحوالهم الاقتصادية والمعيشية المحدودة. ومعدل أعمار الفئات المشاركة ما بين 9 -15 سنة وتوزيعها كما في الجدول رقم 2:

الجدول (2)

المدرسة	فئة العمر	الصفوف التي ينتمي لها الطلاب
مدرسة ذ الشاطئ هـ	11-10	5
مدرسة ذ الشجاعة ب	12-9	6-4
مدرسة بنات جباليا ج	14-11	9-6
مدرسة بنات غزة أ	15-12	9-7

وجميع المشاركين في هذا النادي اختاروا طوعا رغبة منهم في التسجيل في النادي المشاركة في أنشطة اللغة الإنجليزية كما أعلن عنها في بداية المشروع ولم يشترط التفوق في المادة كما لم تختار المعلمات الطلاب وفرض النشاط عليهم. و يلتقي الطلاب مرتين في الأسبوع في النادي بعد الدوام للمدارس التي تعمل فترة صباحية وقبل الدوام للمدارس التي تعمل في الفترة المسائية لمدة لا تقل عن ساعة ولا تزيد عن ساعتين. ويختار قائد النادي مساعديه من المعلمين وقد يحتاج لمساعدة من فني التكنولوجيا في المدرسة.

2. أدوات الدراسة :

تم جمع البيانات نوعيا وكميا في هذه الدراسة و تعتبر ملاحظة المتعة والمرح والمشاركة هي أول سمات نجاح المشروع إضافة إلى اليوميات والتأملات التي يسجلها المعلمون وما يوثقونه الطلاب من ملفات إنجاز وعروض اليكترونية ومشاركات في منتدى النادي وتعبيرات وتغذية راجعة من خلال عرض تجاوبهم مع النشاطات ورد فعل المشاركين والحاضرين على ذلك باعتماد المنهج التجريبي واستخدام الاستبانة بعد نهاية الفصل الأول وذلك لتقديم تغذية راجعة ومؤشرات للإنجاز. وسيتم استخدام قوائم رصد واستبانته إضافة لملفات إنجاز النادي واحتقال ختامي للأنشطة وذلك إضافة لعرض إنجاز الطلاب عمليا وعملية التقويم تتم بصورة مستمرة ويقدم ادة النادي في ختام كل شهر تقرير إنجاز للشهر الذي انقضى وخطة نشاط الشهر التالي ويتم أيضا توثيق الأنشطة والتصوير و رصد وتسجيل التأملات وآراء الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

وهكذا تم جمع البيانات على مرحلتين الأولى بعد نهاية الفصل الأول والثانية بعد نهاية الفصل الثاني. وقد تم توزيع الاستبانة في نهاية الفصل الأول وطلب من كافة الطلاب والطالبات الإجابة على الاستبانة (باللغة العربية) كما تم توزيع استبانة للقادة (باللغة الإنجليزية). وفي نهاية الفصل الثاني تم عرض بورنغوليو وحفل ختامي للأنشطة يقوم بعرضها طلبة النادي والقادة أمام أولياء الأمور والأهل. وتعرض خلاصة ما تم تقديمه في ورقة ضمن يوم دراسي في شهر يونيو 2010.

1. استبانة أنشطة نادي اللغة الإنجليزية للطلاب والطالبات:

احتوت الاستبانة على 16 فقرة لقياس التعليم والتعلم داخل النادي. و طلب من المشاركين أن يحدد درجة موافقته على كل فقرة بالخيار الخماسي ليكرت المدرج بين أوافق بشدة(5) وأوافق (4) وغير متأكد (3) ولا أوافق (2) ولا أوافق بشدة (1). كما شملت الاستبانة مجموعة من الأسئلة الرئيسية وصممت أسئلة متابعة لتحقيق بيانات إضافية. وجرى تقييم الصدق والثبات للأسئلة في البداية عن طريق إجراء دراسة تجريبية على عينة من طالبات ومعلمات من نادي بنات غزة باختيار عينة عشوائية مكونة من عشرة طالبات. وأجريت الدراسة التجريبية لتحديد ما إذا كانت الأسئلة واضحة ولا لبس فيها، وأيضاً لإظهار ما إذا كانت الأسئلة مفهومة تماماً وبسهولة من خلال أخذ عينة من الموضوعات المماثلة للمشاركين وقدمت عينة من الردود لتحليلها من قبل مجموعة حوارية من قادة النادي كطرف ثالث مستقل لتقييم (الصدق والثبات) وتحديد ما إذا كان يمكن نقل النتائج إلى مجموعة من مماثلة.

(2). أفادت الاستبانة في جمع بيانات ضمن أربع فئات: الأسئلة الشاملة حول فعالية نادي اللغة ككل والجوانب الأكثر قيمة وتوصيات من أجل التحسين وموضوعات مستجدة.

وبالنسبة للأسئلة الشاملة حول فعالية نادي اللغة أظهرت البيانات أن النادي محفز لزيادة دافعية الطلاب لاستخدام اللغة الإنجليزية ومن المحفزات البارزة في هذا النادي تنوع الأنشطة والتفاعل من خلال مجموعة من فصول متباينة والاختلاف بين الأنشطة في النادي والتعليم التقليدي من حيث السياق والمحتوى والمنهجية والأنشطة والمواد والتفاعل مع المجموعة والمجتمع بما فيهم الأهل. وبينت النتائج أن استخدام اللغة كان في بيئة مريحة وأن المعلمون يعملون على تسهيل اللغة وممارسة اللغة في بيئة ممتعة ومريحة. ومن خلال الجدول التالي (جدول 3) يتضح الاختلاف في التكرارات بين المدارس المشاركة حول الاستبانة:

معدل الاختلاف في التكرارات بين المدارس المشاركة الجدول (3)

البند	الفقرة	الشاطي	الشجاعية	جباليا	ب غزة	معدل %
1	أنا أستمتع بتعلم اللغة الإنجليزية مع مجموعة من الطلاب الآخرين (من فصول مختلفة)	69	79	63	91	75.5
2	أجد الأنشطة في هذا النادي صعبة	34	44	32	36	36.5
3	المعلمون يساهمون في جعل تعلم اللغة الإنجليزية في النادي تبدو سهلة	76	78	75	95	81
4	لقد تعلمت لغتي الإنجليزية في المدرسة واعتمد على الصف فقط في تعلمها	33	42	32	42	37
5	تدريس اللغة الإنجليزية في النادي مختلفة كثيراً عن الصف المدرسي	61	72	52	75	65
6	أنا أتعلم الكثير من الكلمات الإنجليزية الجديدة في هذا النادي	74	83	72	88	79

61	64	56	65	60	7	القراءة في كتب اللغة الإنجليزية هي أفضل طريقة بالنسبة لي للتعلم
76	86	68	84	67	8	أنا أفضل تعلم اللغة الانجليزية من خلال الاستماع والنقاش باللغة الانجليزية
81	92	75	83	74	9	هذا النادي يساعدني مع لغتي الإنجليزية المنطوقة
78	89	67	80	75	10	المدرسين في مدرستي جعلوا تعلم اللغة الإنجليزية تبدو سهلة
73	85	63	76	69	11	تعلم اللغة الإنجليزية هي أكثر متعة في النادي من الصف
72	85	63	81	60	12	أنا أجد الأنشطة في هذا النادي سهلة جدا
67	82	58	69	59	13	أنا تعلم اللغة الإنجليزية في النادي بالممارسة أفضل من حفظ قوائم من الكلمات
75	86	70	74	71	14	أنا أكثر ثقة في التحدث باللغة الانجليزية نتيجة لهذا النادي
62	61	50	70	66	15	أنا أفضل تعلم اللغة الإنجليزية كما في الصف مع تلاميذ المدرسة
70	72	40	86	82	16	أعتقد أن النادي قبل الدوام (في الفترة الصباحية) أكثر فائدة لتعلم اللغة الانجليزية من التأخر (بعد الدوام للفترة المسائية)
68.0625	76.8125	58.5	72.875	64.375		

(3).ويمكن تفسير هذا الاختلاف في التكرارات بين المدارس المشاركة بالرجوع إلى سياق كل من المدارس المشاركة وتحويل هذه النسب إلى فئات معيارية كما يلي:

من (50-وأقل ضعيف جدا) و(50-60 ضعيف) و(61-70 متوسط) و(71-80 جيد) و(81-90 جيد جدا) و(91-100 متميز).

ونجد من خلال الجدول أن الفقرة التي حصلت على أدنى معدل هي كل من (2) و(4). مما يشير أن اتفاق الطلاب على الرد السلبي هو في كل من النوادي وتكون موافقة الطلاب علي هذه الفقرة ضعيفة جدا .
والفقرة التي حصلت على أقصى معدل هي كل من (3) و(9) مما يشير إلى اتفاق الطلاب يصل لدرجة جيد جدا وأن النادي يؤثر إيجابا في تعلم اللغة المنطوقة كما أن المعلمون يساهمون في جعل اللغة سهلة .
(4).ويمكن تفسير النتائج بصورة أكثر تفصيلا عند ملاحظة أقصى درجة وأدنى درجة في كل نادي كما هو موضح كما يلي في الجدول (4) :

أقصى درجة وأدنى درجة حسب كل نادي الجدول(4)

المعدل	غزة	جباليا	الشجاعية	الشاطي	البند
75.5	91	63	79	69	1
36.5	36	32	44	34	2
81	95	75	78	76	3
37	42	32	42	33	4
65	75	52	72	61	5
79	88	72	83	74	6
61	64	56	65	60	7
76	86	68	84	67	8

81	92	75	83	74	9
78	89	67	80	75	10
73	85	63	76	69	11
72	85	63	81	60	12
67	82	58	69	59	13
75	86	70	74	71	14
62	61	50	70	66	15
70	72	40	86	82	16
68.0625	76.8125	58.5	72.875	64.375	

بملاحظة الجدول (4) يتضح أن في نادي مدرسة ذكور الشاطئ ه كانت أقصى درجة (82) عن الفقرة (16) وهي (أعتقد أن النادي قبل الدوام (في الفترة الصباحية) أكثر فائدة لتعلم اللغة الانجليزية من التأخر (بعد الدوام للفترة المسائية)) وأدنى درجة (33) عن الفقرة (4) وهي (لقد تعلمت لغتي الإنجليزية في المدرسة واعتمد على الصف فقط في تعلمها).

أما نادي ذكور الشجاعية ب فقد كانت أقصى درجة (86) عن الفقرة (16) وهي (. أعتقد أن النادي قبل الدوام (في الفترة الصباحية) أكثر فائدة لتعلم اللغة الانجليزية من التأخر (بعد الدوام للفترة المسائية)). وأيضاً تليها (84) درجة عن الفقرة (8) وهي (أنا أفضل تعلم اللغة الانجليزية من خلال الاستماع والنقاش باللغة الانجليزية). أما أدنى درجة (42) فقد كانت عن الفقرة (4) وهي (لقد تعلمت لغتي الإنجليزية في المدرسة واعتمد على الصف فقط في تعلمها).

في مدرسة جباليا كانت أقصى درجة (75) عن الفقرتين (3) وهي (المعلمون يساهمون في جعل تعلم اللغة الإنجليزية في النادي تبدو سهلة) والفقرة (9) وهي (هذا النادي يساعدني مع لغتي الإنجليزية المنطوقة) وتليها (72) عن الفقرة (6) وهي (أنا أتعلم الكثير من الكلمات الانجليزية الجديدة في هذا النادي). وكانت أدنى درجة (32) عن الفقرتين (2) وهي (أجد الأنشطة في هذا النادي صعبة) و (4) وهي (لقد تعلمت لغتي الإنجليزية في المدرسة واعتمد على الصف فقط في تعلمها).

أما نادي مدرسة بنات غزة أ فقد كانت أقصى درجة (95) عن الفقرة (3) وهي (المعلمون يساهمون في جعل تعلم اللغة الإنجليزية في النادي تبدو سهلة) و (92) عن الفقرة (9) وهي (هذا النادي يساعدني مع لغتي الإنجليزية المنطوقة). وكانت أدنى درجة (36) عن الفقرة (2) وهي (أجد الأنشطة في هذا النادي صعبة).

وملخص لهذه الأرقام نجد أن الطلاب في الشاطئ والشجاعية اختاروا الفقرة (16) ليكون تغيير التوقيت أولوية بالنسبة للطلاب فمدرسة الشجاعية مسائي دائم ومشاركة مع ثانوي ومدرسة الشاطئ في الفصل الأول فترة مسائية ويتبدل إلى صباحية في الفصل الثاني. وكون الطلاب في ثاني أعلى درجة يختارون على سبيل المثال في الشاطئ ثاني أعلى درجة (76)

عن الفقرة (3) وهي (المعلمون يساهمون في جعل تعلم اللغة الإنجليزية في النادي تبدو سهلة) وهي تعبر عن رضا الطلاب بدرجة جيدة. ونادي الشجاعية الفقرة (8) بدرجة (84) وهي (أنا أفضل تعلم اللغة الانجليزية من خلال الاستماع والنقاش باللغة الانجليزية) مما يعطي المؤشر باستمتاع الطلاب في الحوار والنقاش في النادي بدرجة جيد جدا .

ونجد أن طالبات نادي بنات جباليا اتفقن في أقصى درجة وأدنى درجة مما يدل على توافق المجموعة ورضاها بدرجة جيدة. وبالنسبة لنادي غزة وهو من أكبر الفئات عمرا فقد وصل رضا الطالبات عن الأنشطة لدرجة متميزة في أكثر من فقرة وهي (1) و (3) و (9) والذي يشير إلى استفادة الطالبات الفعلية إضافة إلى سبع فقرات أخرى نالت الرضا بدرجة جيدة جدا (6,8,10,11,12,13,14) مما يشير إلى اهتمام الطالبات وقدرة النادي على الجذب.

(5). وكشف تحليل البيانات أيضا عن الجوانب الأكثر قيمة للنادي للمشاركين من طلاب وقادة وأيضا توصيات المشاركين لتحسين النادي .

أولا : الجوانب الأكثر قيمة للنادي للمشاركين من الطلاب والطالبات :

بعد استقصاء آراء الطلاب والمعلمين كل على حدا حول النواحي الإيجابية ومقترحات التطوير نجد أن الطلاب ذكروا النقاط الأكثر فائدة لنادي اللغة الإنجليزية وهي بالنسبة لهم كما يلي :

- -القراءة مع بعضنا البعض (المشاركة)
- اللعب والأغاني
- التدقيق في استخدام القراءة والكتابة
- الحوار مع الآخرين والترجمة
- أوراق العمل
- التحدث باللغة الإنجليزية
- التعامل مع طالبات ومعلمات جدد
- الترفيه وزيادة المعلومات
- أتمنى يكون ساعتان
- الألعاب التي يبدأ بها النادي
- الحوار والكتابة
- الرسم والتلوين
- تعلم كلمات جديدة وأناشيد
- أتعلم نشاطات مختلفة عن الفصل
- أكون أصحاب من كل المراحل
- التسلية والتمتع وتعلم كلمات جديدة
- التميز عن طالبات الصف بمعرفة أشياء مغايرة
- التعلم بشكل مبسط
- إنتاج أشياء هامة مثل مشروع التغذية والسلامة على الطريق وبطريقة مبسطة وجماعية
- فهم معاني جديدة للمشاركة وتوزيع المهام بشكل تعاوني
- الاستمتاع والمنافسة والتحدي مع المجموعة .
- التعرف على صديقات ومعلمات جدد والتحدث معهن بثقة.
- تخزين أكبر كم من الكلمات والتحدث بطلاقة
- الروح الجماعية والانتشار الفعال داخل المدرسة والمشاركة في الاحتفالات بشكل خاص وملفت.
- وسيلة سهلة ومحترمة للتعلم والاستفادة من الوقت والحصول على المعلومات والترفيه
- الاستفادة من خبرات الأهل ومعاونتهم في استكمال المشروع ونقل الخبرات بين المجموعات
- التنافس بين المدارس .

بخصوص الأمور السلبية تركزت حول توقيت النادي وفي كثير من الأحيان تعارضه مع الباص أو الحافلة التي تنقل الطلاب وفي أحيان أخرى عدم كفاية الوقت لتنفيذ الأنشطة وحضور المعلم من المدرسة الثانية واضطرارهم للتوقف الفوري عن النشاط وجمع الأغراض وفي أحيان تؤدي على خسارة العمل أو تعرضه للتلف .

ثانياً: ما ذكره لمعلمون حول الجوانب الأكثر قيمة للنادي :

- الطلاب يمارسون اللغة بنجاح من خلال أنشطة رائعة
- أفضل سمة أنه يدفع ويشجع الطلاب لتعلم اللغة من خلال سياق
- مهارة التحدث هي الأكثر تطوراً من خلال الحديث الحر
- التشاركية بين الطلاب
- الطلاب يطلبون تكليفهم بواجبات منزلية ويطلبون مساعدة الأهل ودمج والديهم بالأنشطة .
- التعاون وجو الفريق بين الطلاب
- الأغاني والأناشيد والألعاب
- يتفاعل الطلاب مع مستويات مختلفة ويتشاركون ويغنون ويلعبون ويرسمون
- المرح والجو العام للنادي وعدم وجود درجات وحفظ وواجبات.

ثالثاً: ما ذكره لمعلمون حول الأمور السلبية التي بحاجة للتطوير

- التأخر بعد الدوام
- محدودية الموضوعات المختارة
- اجتماع الطلاب بعد يوم طويل
- الأخلاقيات المتضمنة في النشاطات رائعة وتعطي الطالب مسئولية رائعة
- ضجة الفرق عند العمل وعدم كفاية الألوان والأدوات.
- إزعاج الطلاب خاصة في الغناء واللعب
- الحوار والمناقشة بين المجموعات وعمل ضجة إيجابية

ثانياً: تفسير استبانته القادة والمعلمين المشاركين في النادي

1. بيانات القادة :

تتراوح الخبرة العملية بين سنة و 11 سنة حسب الشكل (1) ما يلي :

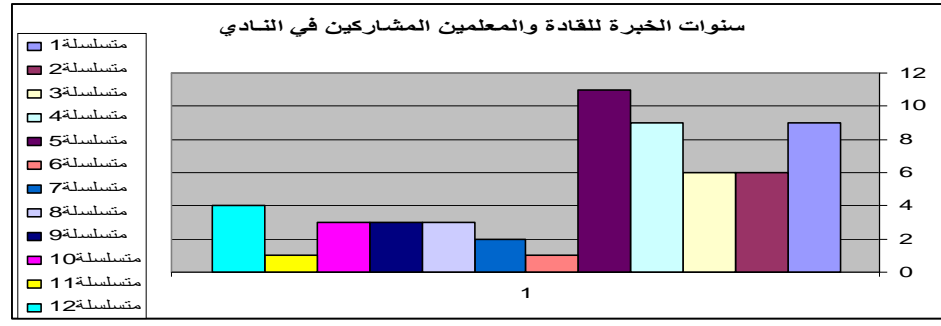
من سنة واحدة حتى ثلاث سنوات = 6

من أربع سنوات حتى ست سنوات = 3

من خمس سنوات حتى سبع سنوات = 0

من ثمان سنوات حتى أحد عشرة = 3

عدد سنوات الخبرة للقادة والمعلمين المشاركين في النادي الشكل (1)



2. عند معالجة الاستبانة إحصائياً باستخدام النسبة المئوية والمعدل نلاحظ أن الاستبانة حققت الصديق في قياس الأهداف من حيث التعبير عن رضا المعلمين والقادة عن نادي اللغة الإنجليزية في مدارسهم. وكما يتبين من الجدول (6) التالي نستطيع أن نبين اختلاف التكرارات والمعدل على كل فقرة من الاستبانة .

الجدول (6) خلاصة الاستبانة ومعدل التكرارات

البند	الفقرة	معدل %
1	من السهل تعليم اللغة الإنجليزية في النادي	52
2	الطلاب يبدون أكثر ثقة في التحدث باللغة الأجنبية كنتيجة للنادي	50
3	التعليم محبط في النادي	18
4	الأنشطة مفيدة وقريبة من احتياجات	54
5	الطلاب يطورون مهاراتهم وقدراتهم للمحادثة من خلال أنشطة النادي	51
6	التعليم في النادي أكثر صعوبة مما تخيلته	24
7	الطلاب كنت على أتم الاستعداد لأمر غير تعليمية مثل الأخلاق والماديات	49
8	يبدو أن الطلاب يستمتعون بتعلم اللغة الإنجليزية في النادي	54
9	النشاطات الصباحية الأكثر فائدة لتعلم الإنجليزية	54
10	أنا أتعلم كثيرا من تجربة النادي	52

بملاحظة الجدول نجد ما يلي :

أقصى درجة هي (54) وهي للقرات (4) و(8) و(9) وتشير بشكل واضح لرضا المعلمين حول التجربة وملاحظتهم للفائدة والاستمتاع الذي يحققه الطالب في النادي. وقد كانت أدنى درجة هي (18) عن الفقرة (3) وتشير إلى رفض المعلمين لهذه الفكرة والدرجة (24) عن الفقرة (6) التي تشير إلى رضا المعلمين عن درجة الصعوبة واختيار المواد والأنشطة في النادي .

مناقشة :

من خلال تحليل البيانات سواء من الاستبانة أو تأملات القادة أو من خلال لقاءات الباحثة أثناء الزيارات للنوادي المختلفة يمكن استخلاص عدد من النتائج التي تجيب على مشكلة الدراسة بفعالية النادي في المدارس النادي وقدرته على توفير بيئة غنية أصيلة جاذبة للطلاب ومحفزة لتوظيف اللغة الإنجليزية. أعرب الطلاب عن كثير من الآثار الإيجابية التي يحققها النادي لهم من إتقان اللغة والتفاعل وأنشطة التعلم والسياق وبناء خبرات ولغة غنية وأصيلة ومن الأمور الأكثر تميزا هو شدة المنافسة في إظهار المخرجات أمام الأهالي والتنافس لم يقتصر على النادي في داخله ولكن مع المدارس الأخرى ففي نادي جباليا استعدت الطالبات لتقديم عدد من الأغنيات التي حفظنها في النادي ولأن القائدة أرادت أن تشترك كل الطالبات وأن ذلك يقتضي اختيار مجموعة لكل أغنية وجدنا أن عددا من الطالبات الباقيات اللواتي لأنهن لم يشاركن في كل الأغاني على الأقل امام أهل. وكانت القائدات تتنافس على البورتفوليو والاستعدادات لتقديم عروض لما تم إنجازه وتم تصوير الاحتفالات في كل النوادي وتوثيقها وتوثيق البورتفوليو .

الصعوبات التي واجهت تنفيذ النادي :

- تقلبات المعلمين المفاجئة
- استئجار مدارس من الحكومة في مواقع بعيدة وهي مسائي دائم
- تأخر تشكيلات المدارس أخر تأسيس النادي لآخر أكتوبر
- ازدحام الفصول وعدم وجود غرف شاغرة أو متعددة الأغراض لتنفيذ النادي
- ارتباط المدارس بمشروعات تحد من إمكانية تنفيذ أنشطة لمشروعات أخرى
- مثل مدرسة ذكور الشاطئ ه لارتباطها بمشروع حوسبة التعليم لم تتمكن القائدة من استخدام مختبر الحاسوب من بداية الفصل الثاني لتغير توقيت المدرسة مما نتج عنه توقف التجربة عند الفصل الأول فقط
- عدم جدية بعض المديرين في التنفيذ وعدم قدرتهم على التكيف مع الظروف وضيق الألق أحيانا مثلا مدير نادي الشاطئ لم يحاول إيجاد حل لمشكلة توفير المكان في الفصل الثاني رغم أن الباحثة عرضت تطبيق النادي في المعرّش وفي ساحة المدرسة وتم تقديم بساط للمدرسة وتم الاتفاق مع مدرسة جارة لتقديم الحل لكنه لم يقبل ذلك.
- قام المركز بتقديم قرطاسية لكل النوادي بما يتناسب مع الأنشطة المطروحة في خطة النادي في كل مدرسة وقد تسبب ذلك في سوء فهم مع مدير مدرسة الشاطئ حين عرض قائمة طويلة بما تحتاجه المدرسة بما أن المدرسة جديدة وأنه وافق على تنفيذ النادي بها وعند رفض طلبه من قبل المركز قابل الرد بإيقاف النادي في المدرسة وتذمر الأهل ومعلمي المدرسة والطلاب لتوقف النادي .

أفكار ختامية :

يتضح من خلال هذه الدراسة أن تجربة إقامة نادي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية هي حاجة ماسة ولا بد من تسهيل إجراءات تأسيس نوادي في كل مدرسة واعطاء الفرصة لنقل الأثر ونجد أن التجربة قد جذبت عناصر خارجية لم تكن مشاركة في المشروع وقد حضرت مدرسة مصطفى حافظ من خان يونس وجباليا أ وجباليا ب وبيت حانون أ للاستفادة من هذه التجربة وتم عقد دورة صغيرة لتمكين المعلمين من توظيف بعض أنشطة النادي وتم استضافة عدد من المدارس في المركز وتقديم بعض الأنشطة التفاعلية وتم توثيقها كما حضر مدير التعليم لحفل النشاط الختامي في نادي وتم اعتماد نادي اللغة الإنجليزية ضمن ألعاب الصيف رغم أنه من وجهة نظر الباحثة تجربة منقوصة لأنهم اكتفوا فقط

ببعض الأناشيد لتكرارها دون التأكيد على تنمية الوظائف اللغوية والمهارات اللغوية . وفي المرحلة الثانية ستكون أنشطة النادي أكثر دمجاً في شخصية الطالب وتعامله بالحاسوب والشبكة العنكبوتية وذلك للتعامل مع مهارات القرن الحادي والعشرين واستثمار قدرات الطلاب في اللغة والحاسوب .

مرفقات :

1. استبانته نادي اللغة الإنجليزية للطلاب المشاركين

(End of Phase 2 Questionnaire)

LANGUAGE CLUB QUESTIONNAIRE FOR STUDENTS

استبانته نادي اللغة الإنجليزية للطلاب المشاركين

- اسم المدرسة :
 - الصف :
 - العمر :
 - كم سنة درست اللغة الإنجليزية ؟
 - في أي صف بدأت تعلم اللغة الإنجليزية؟
 - هل شاركت في نادي لغة من قبل ؟
- على الورقة المرفقة بعض الجمل بشأن التعليم والتعلم في نادي اللغة يرجى إعطاءنا الآراء الخاصة بك بالإشارة إلى ما إذا كنت تتفق أو تختلف مع العناصر كما هي مبيّنة.
- للإجابة على الأسئلة 1-16 يرجى الكتابة إلى جانب كل عبارة (إلى اليمين من كل منها) اختيار مما يلي:
- (5) أوافق بشدة (4) أوافق (3) غير متأكد (2) لا أوافق (1) لا أوافق بشدة
1. أنا أستمتع بتعلم اللغة الإنجليزية مع مجموعة من الطلاب الآخرين (من فصول مختلفة) (---)
 2. أجد الأنشطة في هذا النادي صعبة (---)
 3. المعلمون يساهمون في جعل تعلم اللغة الإنجليزية في النادي تبدو سهلة (---)
 4. لقد تعلمت لغتي الإنجليزية في المدرسة واعتمد على الصف فقط في تعلمها (---)
 5. تدريس اللغة الإنجليزية في النادي مختلفة كثيراً عن الصف المدرسي (---)
 6. أنا أتعلم الكثير من الكلمات الإنجليزية الجديدة في هذا النادي (---)
 7. القراءة في كتب اللغة الإنجليزية هي أفضل طريقة بالنسبة لي للتعلم (---)
 8. أنا أفضل تعلم اللغة الإنجليزية من خلال الاستماع والنقاش باللغة الإنجليزية (---)
 9. هذا النادي يساعدني مع لغتي الإنجليزية المنطوقة (---)
 10. المدرسين في مدرستي جعلوا تعلم اللغة الإنجليزية تبدو سهلة (---)
 11. تعلم اللغة الإنجليزية هي أكثر متعة في النادي من الصف (---)
 12. أنا أجد الأنشطة في هذا النادي سهلة جداً (---)
 13. أنا تعلم اللغة الإنجليزية في النادي بالممارسة أفضل من حفظ قوائم من الكلمات (---)
 14. أنا أكثر ثقة في التحدث باللغة الإنجليزية نتيجة لهذا النادي (---)
 15. أنا أفضل تعلم اللغة الإنجليزية كما في الصف مع تلاميذ المدرسة (---)
 16. أعتقد أن النادي قبل الدوام (في الفترة الصباحية) أكثر فائدة لتعلم اللغة الإنجليزية من التأخر (بعد الدوام للفترة المسائية) (---)

وأخيراً ، يرجى الرد على الأسئلة التالية :

على مقياس من (1-9) ، مع (1) هي الدرجة الأدنى و (9) هي الدرجة الأعلى، يرجى توضيح:

1. كم من اللغة الإنجليزية تعلمت مقابل نفس المقدار من الوقت لتعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة.
2. ما هي الجوانب الأكثر فائدة من هذا النادي بالنسبة لك؟

3. ما هي الجوانب الأقل فائدة لهذا النادي بالنسبة لك؟

4. ما أفضل ما تحب في اللغة الإنجليزية؟
الاستماع ----- التحدث ----- القراءة ----- الكتابة ----- أمور أخرى حدد:-----
5. أي من هذه المهارات الأكثر صعوبة بالنسبة لك في اللغة الإنجليزية؟
التحدث ----- القراءة ----- الكتابة ----- الاستماع -----
6. عندما لا تكون في النادي: (أ) كم ساعة في الأسبوع تمضي في التحدث باللغة الإنجليزية -----
(ب) كم من هذه الساعات هي خارج المدرسة؟.....
7. عندما لا تكون في النادي ، أي مما يلي تمارسه في اللغة الإنجليزية؟
حديث إلى الأصدقاء -----مشاهدة التلفزيون ----- الاستماع إلى الراديو-----
التحدث مع الآباء ----- التحدث مع العائلة ----- الاستماع إلى الموسيقى-----
قراءة الكتب ----- قراءة صحيفة ----- استخدام الإنترنت -----
قراءة المجلات ----- لعب ألعاب الكمبيوتر ----- مشاهدة الأفلام -----
8. لماذا تريد أن تتعلم اللغة الإنجليزية؟
- التحدث مع الأصدقاء.....
 - لمهنة المستقبل -----
 - للسفر-----
 - المطلوب للتعلم في المدرسة.....
 - الاهتمام في اللغة.....
 - أنا من المهتمين في الثقافة.....
 - أخرى (الرجاء التوضيح).....

شكرا لك،،،

LANGUAGE CLUB QUESTIONNAIRE FOR TEACHERS

- What is your role in the English Club?.....
- Why do you want to take part in the English Club ?.....
- What grade do you prefer to teach ,why?.....
- Did you attend the English Club summer training course?.....
- Have you taught in a language club previously?.....

On the attached sheet are some statements regarding the teaching and learning at the language club. Please give us your own opinions by indicating whether you agree or disagree with the items as they are stated. Please write alongside each statement (to the LEFT of each number) one of the following:

(5) (Strongly Agree) (4) (Agree) (3) (Neutral or uncertain) (2) (Disagree) (1)(Strongly Disagree)

- (---) 1. Students seem to be more confident speaking English as a result of the club
- (---) 2. I think the club activities are beneficial for students learning English
- (---) 3. The students are improving their ability to speak English at this club
- (---) 4. The students appear to be enjoying the English teaching at this club
- (---) 5. I think the outdoors activities are the most beneficial for learning English
- (---) 6. I would like to assist with this club again in the future
- (---) 7. I enjoy working with the English teachers at this club
- (---) 8. I think all students would benefit by attending such language club like this one
- (---) 9. I intend to use some of the teaching methods I have learnt at this club with my own students
- (---) 10. The methods used to teach English at this club are very different from the methods used in my school

- A. What do you think is the best aspect of this club for the students?
.....
- B. What do you think is the least beneficial aspect of this club for the students?
.....
- C. I think the teaching at this club could be improved by.....
.....

Thank You!